تقويم دور الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة في التخفيف من حدة بعض مُشكلات الطلبة الموهوبين

اعداد

د/ علي يحيي يحيي ناصف

أستاذ مُساعد ورئيس قسم خدمة الجماعة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

مُلخص الدراسة

مُشكلة الدراسة: دور الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة بعض مُشكلات الطلبة الموهوبين.

أهداف الدراسة: التعرُف على دور الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة بعض مُشكلات الطلبة الموهوبين"، والتي تتمثل في المُشكلات: "الذاتية، البيئة المدرسية، الأُسرية، المُجتمعية"

نوع الدراسة: دراسة تقويمية.

منهج الدراسة: المسح الاجتماعي بالعينة.

أدوات الدراسة: استبيان مُطبق على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين، والطلبة الموهوبين بالمعاهد الإعدادية الأزهرية، والمُقابلات الفردية والجماعية مع بعض السادة العاملين في مجال رعاية الطلبة الموهوبين بالمعاهد الإعدادية الأزهرية.

أهم نتائج الدراسة: الأخصائيون الاجتماعيون يُمارسون دورهم في استخدام الأنشطة الطُلابية للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين" بدرجة مُتوسطة، كما تواجههم عدد من المعوقات بدرجة مرتفعة.

الكلمات المُفتاحية: التقويم– الدور – الأنشطة الطُلابية– مُشكلات الطلبة الموهوبين.

Summary

Evaluating the role of student activities in social group work in alleviating some of the problems of gifted students.

Dr. Ali Yahya Nasef

Assistant Professor and Head of the social group work Department at the Higher Institute for Social Work in Mansoura

The study problem: The *role of social workers in using student activities in social group work to alleviate some of the problems of gifted students.*

The study Aims: *The main objective of the study: "To identify the role of social workers in using student activities in social group work to alleviate some of the problems of gifted students", which are represented in the problems: "subjectivity, school environment, family, and community"*

Type of the study: *Evaluative study.*

Method used: *Social survey "by sample".*

Study tools: *a questionnaire applied to a sample of social workers, gifted students at Al-Azhar Preparatory Institutes, and individual and group interviews with some of the gentlemen working in the field of caring for gifted students in Al-Azhar Preparatory Institutes.*

Main Study Results: *The study results have concluded that social workers exercise their role in using student activities to reduce the severity of the problems of gifted students "on an intermediate level, and a number of obstacles face them with a high degree.*

Key words: *Evaluation - Role - Student activities - Problems of gifted students.*

مدخل لمُشكلة الدراسة:

أدى الالتفات للأهمية البالغة لمفهوم "رأس المال البشرى" في نهضة المُجتمع لإعطاء أولوية للتنمية البشرية كمًا وكيفًا وعُمقًا، خاصة في ظل التقدُم التكنولوجي الذي يُقلل من قيمة الوظائف التي لا تحتاج لمهارات عالية، ويخلق وظائف جديدة ترتكز على المعرفة، وتعمل على تغيير الأهمية النسبية لعوامل الإنتاج. (U. N, 2001, 19) ولا شك أن الموهوبين، بما يتميزون به من طاقات بشرية فريدة، يُمثلون الثروة الحقيقية، والقوة الدافعة للتقدم؛ فعن طريقهم ازدهرت الحضارة الإنسانية، وبإبداعهم صنعوا سعادة البشرية ورفاهيتها، وفي رعايتهم استثمار للمُستقبل، فهم الأقل نُدرة والأكثر قيمة في إحداث التغيير الايجابي المنشود.

ومن هُنا شهد النصف الثاني من القرن العشرين اهتمامًا خاصًا بين علماء النفس، والتربية، والاجتماع، والخدمة الاجتماعية بالموهوبين واعتبارهم من ذوى الاحتياجات الخاصة؛ لحاجتهم لبرامج تربوية خاصة، لتهيئة طُرق رعايتهم، وتنمية مواهبهم، وتقديم البرامج لمواجهة مُشكلاتهم. (بدر، ٢٠١٣، ص٢٥)، هذا وقد اهتمت مصر منذ بداية ستينات القرن الماضي بالموهوبين، وإن اقتصرت جهودها في تلك الآونة على رعاية الفائقين علميًا فأنشأت مدرسة للمُتفوقين بعين شمس (١٩٦٠)، ثم صدر القرار الوزاري رقم (١١٤) بإنشاء فصول المُتفوقين في المدارس الثانوية بنسبة (٥٪) من الطُلاب. (الخميس، ٢٠٠٠، ص ١٣٥)

وعلى عكس الاعتقاد السائد أن الطلبة الموهوبين لا يحتاجون لاهتمام خاص، لأنهم قادرون ويستطيعون تدبر أمورهم وحل مُشكلاتهم بأنفسهم. (غيث، وآخرون، ٢٠٠٩، ص٧٣) فإنهم في صفاتهم الشخصية، والسلوكية، والانفعالية، والتعليمية، والاجتماعية قد يواجهون مُشكلات تنجُم عن امتلاكهم لتلك الصفات، وخصوصًا مع مُجتمع الرفاق في المدرسة، أو مع أفراد أُسرهم، وربما مع المُجتمع المُحيط، وهناك ضرورة مُلحة لتلمُس أوضاعهم ومُشكلاتهم، ثم التدخُل لمن لهم صِلة مُباشرة بهم سواء أكانوا مُرشدين تربويين أو مُعلمين أو الأهل، لمُساعدتهم على مواجهة تلك المُشكلات. (العزة، ٢٠٠٢، ص ٩٦)

حيث أكدت العديد من الدراسات على أن الطلبة الموهوبين يُعانون من مُشكلات عدة، ومنها: المُشكلات النفسية، والانفعالية "كالانعزالية، وانخفاض الكفاءة الاجتماعية، وتدني الإفصاح الذاتي، والشعور بالحساسية للنقد، وتذبذب الروح المعنوية بين الارتفاع والانخفاض، (إبراهيم، ورضوان ٢٠١٠؛ رابح، ورابح ٢٠١٦). والمُشكلات التعليمية وغياب الأنشطة الثقافية، "كعدم تمييز النظام بين المُتفوقين وغيرهم من التلاميذ، وعدم اشباع حاجاتهم لحُب الاستطلاع، وعدم وجود المُكافآت والدعم من المدرسة، وعدم وجود مناهج وطرق تدريس الخاصة بهم، وعدم تفهُم بعض المُعلمين لخصائصهم، والخوف من الفشل، وسوء التكيف المدرسي، ومُناشدة

الكمال". (الأشول، ٢٠١٣؛ والعرايضة، ٢٠١٥؛ والزُعبي والقحطاني ٢٠١٦)، والمُشكلات الاجتماعية ومنها: "تعرُض الطُلاب لمُضايقة رفقائهم بالسُخرية، وعدم استطاعة الموهوب أن يُصارح والديه بمشاكله، وعدم تفهُم الوالدين لحاجاتهم، والاهتمام بإرضاء الطُلاب الآخرين. (القاضي، وبوحجي ٢٠١٧؛ والشهراني ٢٠١٨).

حيث تُعتبر المدرسة أحد أهم المؤسسات التربوية المسئولة عن مواجهة تحديات الانفجار المعرفي والتكنولوجي، من خلال بناء جيل يستطيع التكيُف مع تحديات العصر، وإكسابهم الوعي الكافي لكل ما يدور حولهم للتغلب على هذه التحديات.

هذا وتُعد طريقة خدمة الجماعة أحد الوسائل التي يستخدمها المُجتمع لتحقيق تغيير مقصود سواءً بالنسبة للفرد، أو بالنسبة للمُجتمع نفسه. (عبد الحميد، ١٩٩٢، ص٢٤) حيث تستخدم وسائل، وأدوات أساسية لتحقيق أهدافها، ومن هذه الوسائل أوجه نشاط البرنامج الذي يُصمم ويوضع بمعرفة الأعضاء وبمُساعدة الأخصائي، الذي يتولى بدوره توجيه التفاعل الناجم عن البرنامج بطريقة علمية مقصودة لإيجاد مُناخ يكتسب الأفراد من خلاله السلوك الاجتماعي الذي يُساعدهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية بفاعلية وكفاءة. (غباري، ١٩٩٠، ص ٣٧)

ولهذا يُعتبر النشاط جُزءًا أساسيًا من المنهج الدراسي من أجل تحقيق التغيير المُتكامل للطالب، فهو غير مُنفصل عن المواد الدراسية المُقررة، بل إنه يتخللها، كما أن النشاط اللامنهجي الموجه خارج الغرف الصفية لا تقل أهميته عن المُقررات الدراسية، فعن طريقه يستطيع الطالب أن يُعبر عن هواياته ويُشبع حاجاته، ويكتسب خبرات تعليمية وحياتية يصعُب تعلُمها داخل الغرفة الصفية. (شحاتة، ١٩٩٤، ص ١٣)

وقد تناولت العديد من الدراسات دور برامج رعاية الموهوبين، ومن تلك الدراسات:

دراسة (**Harwell & Debra, 2010**) التي هدفت لتقييم برامج الموهوبين من الصف الأول للخامس الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبًا وطالبة، و(٦٦) مُعلمًا ومُعلمة، و(٤٥) من أولياء الأمور، من مناطق جغرافية من "ولاية كارولينا الشمالية بأمريكا"، ولتحقيق أهدافها استخدمت أدوات: (الاستطلاعات، والمُقابلات، والمُلاحظة الصفية)، حيث أظهرت النتائج إن هناك التزام بسيط بتطبيق البرنامج لمعايير الجمعية العالمية للموهوبين، وأن هناك اختلافات بسيطة بين تطبيق البرنامج على أساس المناطق الجغرافية.

كما هدفت دراسة (عبد الفتاح، ٢٠١٢) إلى تقويم برامج تنمية المهارات الإبداعية "الدافعية والإنجاز، والقيادة، والتعبير عن الرأي والحوار، وحل المُشكلات" لدى جماعات الأطفال؛ ومن أدواتها: "مقياس الاستعداد الأسري لتنمية المهارات الإبداعية للطفل، مقياسي المهارات الإبداعية للطفل"؛ والتي تم تطبيقها على عينة قوامها (٣٠) طفلًا، مُشاركين في برنامج تثقيف الطفل

المصري ببعض مكتبات الإسكندرية؛ وقد وضعت الدراسة تصورًا مُقترحًا لبرنامج تنمية مهارات جماعات الأطفال الإبداعية.

بينما هدفت دراسة (القاضي، ٢٠١٢) لتقييم واقع البرامج المُقدمة للموهوبين في البحرين، وتكونت العينة من (٣٧٢) طالبًا موهوبًا، و(١١٠) مُعلمًا، و(٦٣) إداريًا، ومن أدواتها: "استبانه الطلبة، واستمارة المُقابلة، واستمارة لمجموعات المُناقشة"، تم بنائُها استنادًا لمعايير الرابطة الأمريكية (**NAGC**)، وتوصلت لضرورة إنشاء هيئة وطنية لاعتماد برامج الموهوبين، ومُتابعة البرامج القائمة، وإصدار تشريعات توضح حقوقهم وواجباتهم.

وهدفت دراسة (**Jolly & Mathews, 2012**) للتعرُف على احتياجات أُسر الأطفال الموهوبين لبرامج أبنائُهم، مُستخدمة منهجية البحث النوعي، من خلال تحليل (٥٣) دراسة بين عامي (١٩٨٣: ٢٠١١)، حيث أظهرت نتائجها عدم رضي الأُسر عن البرامج المُقدمة لأبنائهم، وصعوبة إيجاد برامج تعليمية مُلائمة لهم، كما أظهرت عدم كفاءة الكوادر العاملة في تلك البرامج، وعدم الرضي عن البرامج الصيفية، وضرورة العمل على تحسينها.

كما هدفت دراسة (القبالي، ٢٠١٢) للتعرُف على فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المُشكلات والدافعية للإنجاز للطلبة المُتفوقين بالسعودية، وتكونت العينة من (٣٢) طالبًا بالصف التاسع المُتوسط مُقسمين لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بالتساوي. واستخدمت مقاييس: (مهارات حل المُشكلات، والدافعية للانجاز)، وأظهرت النتائج وجود فروق بين مُتوسطات درجات أفراد الجماعتين على مقياس مهارات حل المُشكلات، تُعزى للبرنامج الاثرائي، ولصالح الجماعة التجريبية.

وهدفت دراسة (السرور، والعويدي، ٢٠١٣) للتعرُف على مُستوى الخدمات المُقدمة للطلبة الموهوبين في الصفوف العادية من وجهة نظر الطلبة والمُعلمين في مدينة عمان، حيث تكونت العينة من (١٢٠٧) طالبًا وطالبَة من الصف الثالث الأساسي إلى الأول الثانوي، ومن (٣٣٣) مُعلمًا ومُعلمةً، حيث استخدمت الاستبيان. وأظهرت النتائج بالنسبة للطُلاب أن مُستوى الخدمات كان مُتدنيًا في مجال التوعية بأهداف برامج الموهوبين والمناهج الدراسية، أما المُعلمين فقد أظهرت أن مُستوى الخدمات كان مُنخفضًا في مجالات: "مفهوم الموهبة، والتوعية بأهداف برامج الموهوبين، والكشف والتقييم، والمنهاج الدراسي، والخدمات الإرشادية".

كما هدفت دراسة (الرواجفة، ٢٠١٦) إلى تحديد المُشكلات التي تواجه تنفيذ برامج الموهوبين في التعليم العام بمكة المُكرمة بالسعودية، حيث استخدمت استبانه من أربعة أبعاد تتناول المُشكلات (الإدارية، الفيزيائية، الذاتية، الأسرية) في تنفيذ البرامج، وتَّم تطبيقها على (١٨) مُعلمًا ومُشرفًا، وأشارت النتائج إلى أن تنفيذ برامج الموهوبين تواجه مُشكلات مُرتفعةً في

بُعد المُشكلات (الإدارية، والأسرية)، ومُتوسطة في (الذاتية، والفيزيائية)، وأوصت بالتوعية برعاية الموهوبين للإدارة والمُعلمين وأولياء الأمور، وتهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ برامجهم.

كما هدفت دراسة (الظفيري، ٢٠١٨) للتعرُف على فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من حدة المُشكلات التي تواجه التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بالكويت، حيث استخدمت المنهج التجريبي، واستخدمت مقياس مُشكلات الموهوبين، على عينة (٦٠) طالبة بمدرسة "خولة" المُشتركة، تم تقسيمهن لمجموعتين "تجريبية وضابطة بالتساوي". وأكدت النتائج على ارتفاع وعي الجماعة التجريبية بالمُشكلات، وقُدرة البرنامج على التخفيف من حدتها.

كما هدفت دراسة (Miedijensky, S., 2018) لتقييم آراء مُعلمي الموهوبين عن التحديات التي تتعلق ببيئة التعلُم، على (٣٠) مُعلمًا تم مُقابلتهم، وتقسيم آرائهم حسب موضوعات: (خصائص الطُلاب الموهوبين، والجوانب الاجتماعية والعاطفية لديهُم، وخصائص مُعلميهم، والمناهج الدراسية، واستراتيجيات التدريس المُناسبة لتلبية احتياجاتهم الأكاديمية، وتأثير المُجتمع والبيئة المادية، والبيئة التعليمية). وقد أظهرت النتائج الحاجة لتدريب المُعلمين في ضوء احتياجات وخصائص الموهوبين، واقتراح طريقة تدريس مُناسبة.

وهدفت دراسة (السمان، ٢٠١٩) للتعرُف على فعالية برنامج تدريبي في خفض الرُهاب الاجتماعي للمُراهقين الموهوبين، لعينة (٢٠) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١٤- ١٦) عامًا، تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، حيث أُستخدمت أدوات: مقاييس (التنظيم الانفعالي، واستراتيجيات تقديم الذات، والرُهاب الاجتماعي للمُراهقين الموهوبين؛ إعداد الباحث)، ودليل الكشف عن المُراهقين الموهوبين "إعداد أمال باظة ٢٠١٤ وتعديل الباحث"، واختبار (TAT) إعداد (Murray and Morgen,1935)، وتوصلت الدراسة لفعالية البرنامج في تحسين استراتيجيات تقديم الذات وخفض الرُهاب الاجتماعي للمُراهقين الموهوبين.

وهدفت دراسة (الزهراني، ٢٠١٩) للتعرُف على مدى مُطابقة الخدمات الإرشادية المُقدمة للطلبة الموهوبين في المنطقة الشرقية بالسعودية للمعايير العالمية، وطبقت مقياس تقييم الخدمات الإرشادية المُقدمة للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المُرشد الطُلابي، على عينة من (٤٠) مُرشدًا طُلابيًا من المدارس الحكومية التي تُقدم خدمات للطلبة الموهوبين، وأكدت نتائجها أن الخدمات الإرشادية مُطابقة في البُعد المهني للمعايير العالمية بدرجة مُتوسطة.

كما هدفت دراسة (محمد، عبد الرحمن، ٢٠١٩) للتوصل إلى برنامج مُقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطُلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، واستخدمت أداة الاستبيان على عينة قوامها (١١٥) طالب موهوب، و(١٩) أخصائي

اجتماعي بإدارة أسيوط التعليمية؛ حيث توصلت نتائج الدراسة لبرنامج من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية مهارات العمل الجماعي للطُلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

 مُشكلة الدراسة:

من العرض السابق للأدبيات، والدراسات السابقة يتضح خطورة المُشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين، إما بسبب وجود الموهبة وعدم اكتشافها وصقلها، أو بسبب ما يعترض برامج الرعاية المُقدمة لهم من تحديات سواء المُتعلقة بالطلبة أنفُسهم، أو البيئة المدرسية، أو أُسرهم، أو مُجتمعهم. وبالرجوع لأدبيات الدراسات المُتخصصة، فقد تعمق لدى الباحث الشعور بالمُشكلة، حيث كشفت الدراسات التربوية المُتتابعة عن حقائق علمية وأرقام مُخيفة سببها إهمال الطلبة الموهوبين، فقد أكدت (السرور، ١٩٩٨) على أن (٢٠٪) من هؤلاء الطلبة لديهم مُشكلات نفسية وانفعالية، وان بعضهم يوجد في المُستشفيات العقلية، كما يوجد البعض الآخر في السجون. كما أظهرت دراسة (الغامدي، ٢٠٠٦) أن عدم التعامُل معهم بموضوعية يُسبب لهم مُعوقات كالانطواء والعُزلة، والتي لا تتناسب مع أوضاعهم الذاتية والأسرية، وربما يُصبح الموهوب عبئًا على نفسُه وعلى المُجتمع.

هذا ومن الجدير بالذكر أنه نتيجة لمُلاحظات الباحث حول الأنشطة الطُلابية التي تُقدم للطلبة الموهوبين بالمعاهد الإعدادية بالأزهر الشريف بالدقهلية، ونظرًا لعدم وجود إدارة مُخصصة للموهوبين بالأزهر حتى الآن، والتركيز فقط على بعض البرامج النوعية المُقدمة لتلك الفئة؛ فقد تحددت مُشكلة الدراسة في: "دور الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة بعض مُشكلات الطلبة الموهوبين".

أهداف الدراسة:

١- التعرُف على الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة بعض مُشكلات الطلبة الموهوبين".

أ- التعرُف على الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات الذاتية) للطلبة الموهوبين".

ب- التعرُف على الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (مُشكلات البيئة المدرسية) للطلبة الموهوبين".

ج- التعرُف على الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات الأسرية) للطلبة الموهوبين".

د- التعرُف على الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات المُجتمعية) للطلبة الموهوبين".

٢- التعرُف على المُعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين.

أهمية الدراسة:

١- تتناول الدراسة مرحلة عُمرية هامة، وهي الطفولة المُتأخرة، والتي يتميز الأطفال خلالها بخصائص اجتماعية، "كالرغبة في التفاعل مع نُظرائهم، ونمو المهارات الشخصية والاجتماعية، والاستقلال الذاتي عن الكُبار.. ". (أبو المجد، ١٩٩٦، ص ١٣٦)

٢- تزايُد الاهتمام بالموهوبين حيث قامت الحكومة المصرية بإنشاء مدارس **STEM** للطلبة المُتفوقين في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضة، كما اهتمت وزارة التربية والتعليم بإنشاء إدارة خاصة بكل مُديرية تهتم بالطلبة الموهوبين والمُتفوقين.

٣- فعالية تخصُص خدمة الجماعة في رعاية جميع الفئات والعمل على تنمية مهاراتها وخاصة فئة الموهوبين من خلال الأنشطة الجماعية.

٤- قد تؤدي الاستفادة من نتائجها في تقديم التغذية الراجعة للمسئولين بالأزهر الشريف، والجهات المُهتمة بالموهوبين في جمهورية مصر العربية ومراكز رعاية الموهوبين.

٥- نُدرة الدراسات السابقة، في حدود علم الباحث، التي ربطت بين خدمة الجماعة ومُشكلات الطلبة الموهوبين. ولذا فربما تُفيد المُهتمين والباحثين، بما توفره من بيانات ونتائج قد تُسهم في إثراء الساحة البحثية، وفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات.

تساؤلات الدراسة:

١- ما الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة بعض مُشكلات الطلبة الموهوبين"؟

أ- ما الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات الذاتية) للطلبة الموهوبين"؟

ب- ما الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (مُشكلات البيئة المدرسية) للطلبة الموهوبين"؟

ج- ما الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة المُشكلات الأسرية للطلبة الموهوبين"؟

د- ما الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات المُجتمعية) للطلبة الموهوبين"؟

٢- ما المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين؟

الموجه النظري للدراسة (نظرية الدور الاجتماعي):

يُعتبر الدور كلمة أساسية في النظرية الاجتماعية، وهي تُلقي بالضوء على توقعات وآمال اجتماعية مُرتبطة بمواقع اجتماعية مُحددة؛ بحيث يُمثل فهم الدور بدقة أداة أساسية للتفاهُم الاجتماعي. (**Gohn, S. & Garden, M., 2005, P. 569**). ويرى أنصار النظرية أن الجماعات، والأفراد تُشكل عملية تعليم الفرد لأنها تُتيح له مادة خِصبة تُساعد على تكيُفه مع البناء الاجتماعي، وعلى هذا فإن جماعات اجتماعية مُعينة وعوامل اجتماعية هامة تُساعد في بناء الفرد، حيث توجد مجموعة مبادئ توضح قوة تأثير هذه الجماعات على الفرد. (غيث؛ وسعد، ٢٠١٢، ص٢٦٥) حيث تهتم بوصف وفهم السلوك الإنساني المُعقد في المؤسسات التعليمية وتولي اهتمامًا للمهارات، والمُقررات، والحاجات الشخصية، وتتخذ من الإجراءات ما يُعزز وسائل الاتصال بينهم؛ حتى يكون دور كل منهم إيجابيًا وفعالاً ومُساعدًا على تحقيق هدف المدرسة. (أحمد؛ وعاشور، ٢٠١٣، ص١٤٥)

ويُمكن الاستفادة من نظرية الدور الاجتماعي في الدراسة الحالية على النحو التالي:

- التعرُف على وجهة نظر الطلبة الموهوبين في الأدوار المطلوب منهم القيام بها (الدور الذاتي) وفق مكانتهم التي تُقررها الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلاتهم.
- التعرُف على طبيعة الأدوار التي يُمارسونها فعليًا (الدور الفعلي) كأعضاء في الجماعة أثناء مُمارستهم لأوجه النشاط المُختلفة.
- التعرُف على المُعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في القيام بأدوارهم أثناء مُمارسة برامج الجماعة، سواء أكانت مُشكلات ذاتية، أو مدرسية، أو أُسرية، أو مُجتمعية.
- مُساعدتهم على التخفيف من حدة مُشكلاتهم باستخدام العملية الجماعية بما تتضمنه من مبادئ، ومهارات، وموجهات لتصرفات الأخصائي الاجتماعي.

مفاهيم الدراسة:

 مفهوم التقويم:

التقويم كلمة عربية الأصل حيث ذُكرت في العديد من آيات القرآن الكريم فيقول تعالي: "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ". (سورة التين، آية ٤) والتقويم في اللغُة يعنى: "فعل يُقَوِمُ من قَوَمَ "أي قَوَمَ المُعوجِ له وأزال عوجه"، بمعنى "أصلح"، ويعنى أيضاً: "نسبة الشيء إلى قيمته أو إعطاءُه قدراً ومنزلةً ووزناً أو قيمةً". (مدكور، ١٩٧٥، ص٥٢١)، كما يُشير قاموس (**Webster, 1999, P.371**) إلي كلمة **Evaluation** بأنها: "تحديد قيمة الشيء أو كمُه للتعبير عن القيمة عددياً". ويُعرفه (**Rosalie, A., & Others, 2008, P.125**) بأنه: "عملية مُستمرة يتمكن من خلالها المُمارس والعميل بمُراجعة أنشطة التدخل وتقدير ذلك من خلال

تأثير الموقف على مُشكلة العميل". حيث أشار "مارتن وجويل" (Martin, B., & Joel, F., 1982, P.480) إلى أن التقويم يعمل على كشف ما إذا تحققت أهداف البرامج أم لا؟ وإلى أي مدى يصل؟ فهو يدرس عوامل الإشباع الإنسانية، ويدرس المشاعر ويُقومها بتقويم البرامج وفهمها ومُمارستها؛ حيث تهتم طريقة العمل مع الجماعات بالتقويم منذ بداية العمل مع الجماعة حتى نهايته حيث أن كل خطوة أو مرحلة مهنية تتطلب القيام بالتقويم. (منقريوس، ٢٠٠٠، ص ٢١٣) فالتقويم في خدمة الجماعة: "جُزء من الطريقة يُساعد الأخصائي على الاحتفاظ بتأثيرُه الفعال ومرونة هذا التأثير". (Gisella, K., 1983, P.8)

وفى ضوء العرض السابق لمفهوم التقويم يُمكن تحديده بأنه: "العملية التي يتم من خلالها تحديد مدى قُدرة الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام الأنشطة الطلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة بعض مُشكلات الطلبة الموهوبين في المعاهد الإعدادية الأزهرية، وكذلك تحديد المُعوقات التي تُحد من هذا الاستخدام، ومُقترحات التغلب عليها".

- مفهوم الـــدور:

يُعرف الدور لغويًا بأنه: "دار، دورانًا، أي التف وطاف حول الشئ". (مدكور، ١٩٩٢، ص٥٢١)، ويُعرفه (Hawkins, J.,1982, P.558) بأنه: "جُزء من أداء الفرد لعمل مُعين"، ويُعرفه قاموس علم الاجتماع بأنه:"نماذج مُحددة ثقافيًا ومُلزمة للفرد الذي يحتل مكانه مُعينة، ومعيارًا اجتماعيًا مُرتبطًا بوضع اجتماعي مُعين يُملي علاقة تبادلية مُعينة". (السُكري، ٢٠٠٠، ص ١٥). وقد عرف (عوض، ٢٠٠٥، ص٨٢) الدور بأنه: "المُمارسات السلوكية المُميزة لواحد أو أكثر من الأشخاص في إطار مُعين، ويؤسَس هذا التعريف على أربعة مفاهيم هي: السلوك، والشخص، والإطَار، والتمَيُز؛ فالأدوار هي سلوكيات يتم أداؤها بواسطة أشخاص مُميزين، وعادة ما تكون مُرتبطة بإطار مُحدد ومُتميز". وبالنظر لدور الفرد في الجماعة فإن الدور يُشير إلى: "نمط السلوك الذي تنتظرُه الجماعة من فرد ذي مركز مُعين فيها، وهو سلوك يُميز الفرد عن غيره ممن يشغلون مراكز أخرى، فالمُجتمع ينتظر من الرجل غير ما ينتظرُه من المرأة، ومن الراشد غير ما ينتظرُه من الطفل..." (راجح، ١٩٧٢، ص ٤٣٨)

وفي ضوء ما سبق يُعرف الدور في الدراسة الحالية على أنه: "مجموعة المهام والمسؤوليات والفعاليات المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي أثناء المُمارسة الفعلية للأنشطة المهنية للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين بالمعاهد الإعدادية الأزهرية".

- مفهوم الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة:

ورد معنى النشاط في مُعجم لسان العرب "نشط الإنسان ينشط نشاطًا، فهو نشيط بمعنى: "طابت نُفسه للعمل". (ابن منظور،١٩٨٣، ص ٤٨٢).

وقد عرفها (عبد المُحسن، ١٩٨٦، ص١) بأنها: "تلك البرامج التي يُمارسها الطُلاب بمحض اختيارهم وبدافع ذاتي من الرضا الشخصي الذي ينتُج عنها تقديم هذه البرامج بهدف نمو الفرد والجماعة، وتحقيق الأهداف المُبتغاة المُرتبطة بأغراض الأفراد وأغراض الجماعة".

ويُعرفها (هندام، ١٩٩١، ص ١٠٩)" بأنها: "جميع جوانب السلوك الطُلابي نحو البرامج والأعمال والخبرات والمناشط الاجتماعية، والرياضية، والثقافية، والفنية، والسياسية، المُخطط لها بُطرق هادفة من قِبل المسئولين في المؤسسات التعليمية بحيث تؤدي في غير أوقات وأماكن الفصول الدراسية داخل وخارج المدرسة دون التقيُد بجزاء يتمثل في درجات أو تقديرات دراسية، بشرط أن يكون للمؤسسة حق التخطيط لها والإشراف عليها".

كما يُعرفها (**Prochnow, G, 2001, P. 1263**) بأنها: "برامج تُنظمها المؤسسة التعليمية بصورة مُتكاملة، وموازية للبرامج الدراسية، لإكساب الطلبة خبرة أو مهارة، أو اتجاه علمي أو عملي داخل أو خارج الفصل أثناء اليوم الدراسي أو بعدُه، على أن يؤدي ذلك لتراكُم الخبرات، وتنمية القُدرات، وإشباع الاحتياجات، وتصُب في الاتجاهات الاجتماعية المرغوبة".

وفي ضوء ذلك يُمكن تعريف الأنشطة الطُلابية اجرائيًا على أنها: "تلك البرامج والفعاليات الاجتماعية، والرياضية، والثقافية، والدينية، والفنية، والعلمية، التي يُمارسها الطلبة الموهوبين بالمعاهد الإعدادية الأزهرية تحت إشراف المدرسة، وبمُساعدة الأخصائيين الاجتماعيين، للتخفيف من حدة مُشكلاتهم الذاتية، والمدرسية، والأُسرية، والمُجتمعية".

 مفهوم مُشكلات الطلبة الموهوبين:

تُشير كلمة (مُشكلة) في المُعجم الوجيز إلى: "خالطهُ لون غيرُه"، ومنها (أَشكَل) الأمر، أي "التبس". (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٥، ص ٣٤٨). في حين يُعرفها مُعجم مُصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها: "ظاهرة تتكون من عِدة أحداث أو وقائع مُتشابكة ومُمتزجة ببعضها يكتنفها الغموض، تواجه الفرد أو الجماعة ويصعُب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المُحيطة بها، وتحليلها للوصول لاتخاذ قرار بشأنها". (بدوي، ١٩٩٥، ص١٣٧). ويؤكد (أبو النصر، ٢٠١٩، ص٥٠) أن المُشكلة (موقف اجتماعي له تأثير سلبي يحدُث نتيجة عوامل ذاتية "شخصية"، وعوامل بيئية "موضوعية"، يُثير اهتمام عدد كبير من أفراد المُجتمع، ويعتبرونه انحرافًا عن أنماط السلوك العام المُتفق عليه، مما يتطلب مُعالجة إصلاحية لهذا الموقف)؛ حيث يري (**Johnso C., 1993, P.27**) أنها: "مسألة يُمكن أن تُسبب للفرد القلق وفقدان الثقة بالنفس وإحداث صعوبة في حياته، يعجز بمُقتضاها عن التكيُف مع المُتغيرات التي تواجهه".

وتعرُف المشكلة في الدراسة الحالية بأنها: "عقبات ومواقف ضارة وغير مرغوب فيها، تواجه الطلبة الموهوبين في المعاهد الإعدادية الأزهرية ترتبط بذواتهم، وفي علاقاتهُم المدرسية،

ومع أُسرهم، ومُجتمعهم، مما يعوق مسيرة حياتهُم السليمة، الأمر الذي يتطلب تدخلًا مهنيًا من جانب الأخصائيين الاجتماعيين، باستخدام الأنشطة الطُلابية للتخفيف من حدة تلك العقبات، وضمانًا لمُساهمتهم الايجابية في تنمية مُجتمعهم".

 مفهوم الطلبة الموهوبين:

يُشير مُصطلح موهوب **Talented** لغويًا في مُعجم " **Webster** "إلى: "من لديه قُدرة أو استعداد طبيعي"؛ كما تُشير في المعاجم العربية بأنها: "خاصية تصف الفرد الذي يكون لديه قُدرة عالية أكثر من العادي". (في: الأشول، ١٩٨٧، ص١٣)، أما من الناحية التربوية فإن مُراجعة لما كُتب حول الموضوع تكشف عدم وجود تعريف مُتفق عليه من الباحثين والمُربين، وقد جرت العادة على استخدام ألفاظ مثل موهوب، ومُتفوق، ومُبدع، ومُتميز،.. وبالمثل تُستخدم في الانجليزية **Talented, Gifted, Creative, Intelligent Superior** للدلالة على قُدرة استثنائية في مجال من المجالات التي يُقدرها المُجتمع. (جروان، ٢٠٠٢، ص٣٩)

ومن المحكات التي تُستخدم للكشف عن الموهوبين: "اختبارات الذكاء، واختبارات التحصيل الدراسي، والتفكير الإبتكاري، والموهبة الخاصة، والأداء المُنتج، وترشيح المُعلم، ومقاييس التقدير، ومُلاحظات الآباء، وتقدير الأقران، والاطلاع على السجلات الأكاديمية ". (الزُعبي، ٢٠٠٣، ص٦١)

ومن الجدير بالذكر أنه يُمكن تصنيف التعريفات الواردة حول الموهوبين في خمس مجموعات على أساس الخلفية النظرية أو السمة البارزة لكُل منها، على النحو التالي:

- التعريفات السيكومترية/ الكمية:

تعتمد أساسًا كميًا بدلالة الذكاء أو التوزيع النسبي للكفاءة العقلية حسب مُنحنى التوزيع الطبيعي. كأن نقول: الموهوب كُل من حصل على نسبة ذكاء (١٣٠) فأكثر وفق مقياس **Stanford-Binet Intelligence** (جروان، ٢٠٠٢، ص٤١). وقد اعتمد **Terman** نسبة (١٤٠) حدًا للموهبة **Cut-Off Point**، وسار على نهجُه بعض المُربين مع الفارق في نقطة القطع التي وضعوها كحد بين الموهوب وغير الموهوب. (جروان، ٢٠١٤، ص ٤٣).

حيث يتعرض تعريف الموهبة الذي يعتمد على نسبة الذكاء كمعيار وحيد لنقد شديد نظرًا لتقدُم المعرفة في مجال البناء العقلي والتفكير الإبداعي، الذي أظهر أن هذا الاتجاه ربما يكون مُفرطًا في تبسيط مُكونات القُدرة العقلية، وربما يقود اعتماد نسبة الذكاء بُمفردها لأخطاء كثيرة يذهب ضحيتها عدد كبير من الأطفال الموهوبين بالفعل. (جروان، ٢٠٠٢، ص ٤١)

- التعريفات المُرتبطة بالسمات السلوكية:

من تعريفات الموهوب التي وضِعت على أساس السمات السلوكية تعريف (**Durr**) حيث يصفُه بأنه: "يتميز بنمو لغوي يفوق المُعدل العام، ومُثابرة في المُهمات العقلية الصعبة، وقُدرة على التعميم، وفضول كبير، وتنوع كبير في الميول"؛ وتُعد المقاييس العشر لمطورها (**Renzulli & Others**)من أبرز المقاييس السلوكية للتعرُف على الطلبة الموهوبين في المجالات المُختلفة، بالإضافة للاختبارات العقلية المُقننة، ودرجات التحصيل وقد شملت سمات: "التعلم، والدافعية، والإبداعية، والقيادية، والبراعة الفنية، والموسيقى، والمسرح، ودقة الاتصال التعبيرية في الاتصال والتخطيط". (في: جروان،٢٠٠٢، ص ٤١). إلا أن المقاييس السلوكية تفتقر عمومًا لمعايير التقنين التي عُرفت بها اختبارات الذكاء، ولذلك فإن تفسير نتائجها يعتمد على المعايير المحلية. (جروان، ٢٠١٤، ص٤٣)

- التعريفات المُرتبطة بحاجات المُجتمع:

تنطوي هذه التعريفات على استجابة واضحة لحاجات المُجتمع وقيمُه دون اعتبار يُذكر لحاجات الفرد نفسه. ولما كانت حاجات المُجتمع وقيمُه السائدة خاضعة للتغير من بلد لآخر ومن عصر لآخر تبعاً لنوع الأيديولوجية السائدة، فإن هذه التعريفات تتأثر بمُحددات الزمان والمكان. (عبيد،٢٠٠٠، ص٥٣) وقد عبر (**Newland**) عن هذا الاتجاه بقوله: "إذا كانت ما نسبته (س٪) من مجموع القوى البشرية حاليًا في أمريكا، يُمارسون أعمالاً من مُستوى رفيع، فإن المدارس مُطالبة بإعداد هذه النسبة، على الأقل، للقيام بهذه الأعمال، انطلاقًا من أن أداء المُوهوب ينبغي أن يخدم أهداف المُجتمع. (في: جروان، ٢٠٠٢، ص ٤٢)

- التعريفات التربوية المُركبة:

ويُقصد بها التعريفات التي تتضمن إشارة للحاجة لبرامج تربوية مُتمايزة، بما في ذلك المنهاج، لتلبية حاجات الموهوبين في مجالات عِدة وتندرج التعريفات المقبولة عالميًا ضمن هذا الإطار. (عبيد، ٢٠٠٠، ص٥٣)، ومن أمثلتها هذه التعريفات تعريف (**Tannenbaum**) بأن الموهوب:"من يتوافر لديه الاستعداد ليُصبح مُنتجاً للأفكار (في مجالات الأنشطة كافة) التي من شأنها تدعيم الحياة البشرية أخلاقيًا، وعقليًا، وعاطفيًا، واجتماعيًا، وماديًا، وجماليًا". (في: القريطي، ٢٠٠٥، ص٣٢)

ويُعرف الباحث الموهوب إجرائيًا بأنهُ: "طالب المعهد الإعدادي الأزهري ممن لديهُ أداء مُتميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يُقدرها المُجتمع، وبخاصة في مجالات التميُز في الأنشطة العلمية، والفنية، والرياضية، والاجتماعية، والثقافية، والدينية، ولديه بعض المُشكلات التي تتطلب توفير الأنشطة الطُلابية لمُساعدته في مواجهتها".

سمات وخصائص الطلبة الموهوبين:

يُلاحظ المُتتبع لتطور تعليم الموهوبين منذ بداية العقد الثالث من القرن العشرين أن موضوع الخصائص السلوكية لديهم كان ولا يزال على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام مراجع علم نفس الموهبة، لسببين: (اتفاق الباحثين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد محكات الكشف عنهم واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة؛ ووجود علاقة بين الخصائص السلوكية، ونوع البرامج التربوية المُلائمة). (جروان، ٢٠١٤، ص٤٦)

وتمُر عملية الكشف عن الموهوبين في ثلاث مراحل هي: (الرواجفة، ٢٠١٦، ص٣٩)

١- مرحلة الترشيح: وتتم من قِبل المُعلمين، وأولياء الأمورِ، والطلبة الآخرين، والطلبة أنفُسهم

٢- مرحلة الاختبارات والمقاييس: إذ تُطَّبق على الطفل المُرشح مقاييس مُحددِة، كاختبارات الذكاء الفردي(**Stanford, Wkessler, McCarthy**) ، واختبارات تورنس للإبداع، واختبارات التحصيل الدراسي، وقوائم التقدير.

٣- مرحلة الاختيارِ: حيث يتم تجميعُ البيانات، ومُعالجتُها بطريقةٍ علمية مُناسبة من قِبل فريق الكشف المُدرِب لهذه الغاية.

ومن سمات وخصائص الطلبة الموهوبين، ما يلي:

١- الخصائص الجسميةُ والصحيةُ: يتصف الأطفال الموهوبين بأَّنهم أكثُر وسامةً، ولديهم لياقة بدنية تفوق العاديين، ويُحبون الرياضة، وهم في المُتوسط أكثر طولًا ووزنًا.

٢- الخصائص العقلية- المعرفية: يتصف الموهوبين باليقظة العقلية، وقوة المُلاحظة، وحُب الاستطلاع، فهم مولعون بالتمعُن والتفكير في الأحداث والظواهر، ولا يُسلِمون بما يُطرح عليهم بسهولة، وينزعون للتشكُك ومن ثم إثارة أسئلة من قُبيل لماذا، وكيف؟، ويستمتعون باكتشاف طرُق جديدة، وفريدة، وأصيلة في حل المُشكلات. (القريطي، ٢٠٠٥، ص٣١)

٣- الخصائص المزاجية – الانفعالية: يتميزون بأنهم أسرع في التكيف مع المواقف الجديدة، وبناء الصداقات، ولديهم حُب القيادة، والقُدرة على نقد ذواتهم ونقد الآخرين، ويتمَّيُز غالبيَّتهم بالاتزان الانفعالي، ولاُ يحَبطوَن بسهولة. (سُليمان، ٢٠٠٤، ص ٢٨)

٤- السمات الشخصية والخصائص السلوكية: يتمتع الموهوبين بشخصيات سوية تتسم بالتوافق الاجتماعي، وهم مفعمون بروح الصداقة واليقظة، وذو ميول واضحة ومُتعددة تُسهم في لفت انتباه الآخرين لهُم. (القريطي،٢٠٠٥، ص٣٦) إلا أنهم يُعانوا من بعض المُشكلات السلوكية، كالحساسيةِ الزائدة، والسعي إلى الكمالية، وسوء العلاقة مع المُعلمين، مما ينعكس سلبًا على تحصيلهم. (**Baker& Adkin ,1995, P.27**)

٥- الميول والاهتمامات: إن اهتمامات الموهوبين أكثر تنوعًا من أقرانهم العاديين، حيث أن لهُم هوايات عديدة، كالتصوير وجمع الطوابع، كما يبدون إقبالًا في سن العاشرة على قراءة السير الذاتية للمشاهير، والتاريخ والعلوم والجغرافيا. (القريطي، ٢٠٠٥، ص٣١)

مُشكلات الطلبة الموهوبين:

من المُفارقات في حياة الموهوب أن سماته وقُدراته الإيجابية، قد تُعرضه لمُشكلات مع الآخرين، لا بسبب امتلاكه لها، بل بسبب تميُزه عنهم فيها. ويُمكن تصنيف مُشكلات الطلبة الموهوبين إلى:

١- المُشكلات الذاتية:

تعتمد شخصية الموهوب على مجموعة من السمات النفسية، والاجتماعية، والجسمية، والعقلية... ، مُتفاعلة داخل الفرد ومع البيئة المُحيطة، فإذا ما تعرض للتحديات، فسيعتريه بعضًا من سوء التكيف، فيُصبح غير مُنظم وغير هادف، مما يؤثر على نمو موهبته وقُدراته، ومن أهم مُشكلاتهم: (مُشكلة الخوف من الفشل، حيث يُفضلون العمل بعيدًا عن المُراقبة، ويظهر بوضوح لدى الانطوائيين منهم؛ ومُشكلة مُناشدة الكمال، فالموهوب الذي يتصف بالكمالية لا يشعُر بالرضا، لأنه يرفض دائمًا قبول ما هو دون رُتبة الكمال، وعادة ما يتصف بالقصور في إدارة الوقت، والتفكير بصيغ ثُنائية، فلا يرضى ببديل آخر، كما قد يضع معايير غير عقلانية مُشتقة من تعميم الموقف على المواقف الأخرى، ويحتاج لوقت طويل لنسيان الماضي، ويميل لنقد الذات). (السبيعي، ٢٠٠٩، ص٧٢)

٢- مُشكلات البيئة المدرسية: من المُشكلات التي تتعلق بالحياة الدراسية، ما يلي:

- علاقاتهم بأقرانهم العاديين: حيث تُشير (**Osborn, 1996, P.47**) إلى أن الأطفال الموهوبين ذوي القُدرات العقلية العُليا لا تتوافر لهُم فرصًا كافية لتشكيل صداقات حقيقية مع بقية الأطفال الذين يُشاطرونهم الاهتمامات نفسها.
- التوقعات العالية: حيث يُعانون من عدم تفهُم الآخرين لقُدراتهم، ويظهر سوء الفهم هذا في توقع الآخرين بتميُزهم في جميع المجالات. (السبيعي، ٢٠٠٩، ص٧٢)
- المناهج وطُرق التدريس: فالمناهج غير مُلائمة، لأنها وضعت أصلًا للطلاب العاديين، وتُركز على انصياعُهم للتعليمات، وتُهمل الخيال، كما إن الطابع التقليدي وجمود الإدارة يجعلها لا تتناسب مع الابتكار، وكذلك طُرق التدريس التي لا تنمي القُدرات الإبداعية للموهوبين، وتولد لديهم العديد من المُشكلات الدراسية. (القمش، ٢٠١١، ص٦٣)

٣- المُشكلات الأسرية: من المُشكلات التي تتعلق بالحياة الأُسرية، ما يلي:

- عدم تفهُم الوالدين لحاجاتُه، فلا يكترثا بمواهبه، وقد يصل الأمر لحد قتل هذه المواهب، وقد يرجع هذا الإهمال نتيجة لضيق أفق الوالدين واعتقادهم بوجود علاقة بين الموهبة والاضطراب النفسي، وتدني مُستواهم الثقافي والتعليمي، أو الاقتصادي.
- وضع الموهوب محط سُخرية، واستهزاء من قِبل والديه، مما يؤدي لأضرار نفسية عميقة تُصيبه نتيجة ما يواجهه من إحباط من تعامُل والديه.

٤- المُشكلات المُجتمعية:

إن أي نظام تربوي لا يُراعي الفروق الفردية للتلاميذ ويتعامل معهم كشريحة واحدة، فإنه يكون مُستعدًا لتقبُل إخفاقات وفشل مُتوال مما ينتُج عنه فقدان الصلة ما بينه وبين المُجتمع، فيكون النظام التربوي والحالة هذه جزيرة معزولة. (العُمر، ٢٠٠٢، ص٨٤) ويُعتبر من المُشكلات الخطيرة عدم الشعور بأهمية الموهوبين مما يدفعهم للهروب لأوطان تتبناهم وتهتم بهم، وهو ما يُطلق عليه ظاهرة استنزاف العقول **Brain drain**.

الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للطلبة الموهوبين:

دأبت الأوساط التربوية على وضع برامج خاصة للطلبة الموهوبين، إضافة للمنهج الذي يُقدم للعاديين، وذلك لتلبية احتياجاتهم، ومُساعدتهم على التكيُف والاستفادة من قُدراتهم العقلية. (الرواجفة، ٢٠١٦، ص٦٣) ولذا ينبغي أن تكون الأنشطة الاثرائية المُقدمة لهُم امتدادًا للمنهاج، وأن يتم تحديد المعارف والمهارات التي يجب أن يتعلمها الطلبة، وأن تُركز على مهارات التفكير العليا، وأن تتضمن مشروعات للدراسة الحُرة، وتُحقق تكاملًا بين الأهداف المعرفية، والانفعالية والوجدانية. (جروان، ٢٠٠٨، ص٥٣؛ **Nogueira,2006, P.46**)

وقد أُطلق على الأنشطة الطُلابية التي تُقدم للطلاب الموهوبين عدة مُسميات منها: (أنشطة خارج الفصل، أنشطة مُصاحبة، أنشطة مدرسية، أنشطة تكامُلية، أنشطة مُحيطة بالمنهج، أنشطة زائدة عن المنهج، أنشطة شبه منهجية، أنشطة معاونه للمنهج، أنشطة ضد المنهج، أنشطة لا منهجية). (القاني، ١٩٨٥، ص٢٠)

هذا وتتنوع هذه الأنشطة لتتضمن أنواع مُختلفة، ومنها: (عبد الخالق، ٢٠١٩، ص ١٤)

- النشاط الثقافي والديني.
- النشاط الاجتماعي.
- النشاط الرياضي.
- النشاط العلمي.
- النشاط الفني.
- أنشطة الاتحادات واللجان
- النشاط الكشفي.
- أنشطة الرحلات والمعسكرات.

الإطار المنهجي للدراسة:

 نوع الدراسة والمنهج المُستخدم:

تنتمي هذه الدراسة بحُكم موضوعها لنمط الدراسات "التقويمية" التي تستهدف تحديد دور الأنشطة الطُلابية فى خدمة الجماعة في التخفيف من حدة بعض مُشكلات الطُلبة الموهوبين، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي "بالعينة" كالآتي:

- للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعاهد الإعدادية الأزهرية "مجال الدراسة" بالدقهلية.
- للطلبة الموهوبين بالمعاهد الإعدادية الأزهرية "مجال الدراسة" بمُحافظة الدقهلية.

 مجالات الدراسة:

أولًا: المجال المكاني: وقع اختيار الباحث على "بعض المعاهد الإعدادية الأزهرية بمحافظة الدقهلية" كمجال مكاني لدراسته للمُبررات التالية:

- مُشاركة الباحث في العديد من الأنشطة مع توجيه مكتب الخدمة الاجتماعية بالإدارة المركزية للأزهر الشريف بمُحافظة الدقهلية يُيسر عملية جمع البيانات.
- كما أبدت الإدارة المركزية للأزهر الشريف بمُحافظة الدقهلية ترحيبها بتنفيذ الدراسة والرغبة في الاستفادة من نتائجها.
- توافر عينة مُناسبة من الطلبة الموهوبين، مما يُتيح الفرصة لاختيار أعضاء العينة بطريقة عشوائية مما يخدم أهداف الدراسة.

وفيما يلي جدول رقم (١)

بيان بأعداد الطلبة الموهوبين بالمعاهد الاعدادية الازهرية بمحافظة الدقهلية محل الدراسة:

(مكتب الخدمة الاجتماعية، ٢٠١٩)

م	الإدارة	عدد المعاهد			أعداد		م	الإدارة	عدد المعاهد			أعداد	
		بنين	فتيات	مج	الطلبة الموهوبين	الأخصائيين الاجتماعيين			بنين	فتيات	مج	الطلبة الموهوبين	الأخصائيين الاجتماعيين
		٢٢	٢٤	٤٦	٤١٣	١٣٦			٧	٨	١٥	١٤٥	٣٧
٢	طلخا	٩	١٣	٢٢	٢١٢	٥٩	١٠	بني عبيد	٢	٥	٧	٦٨	١٨
٣	نبروه	١٠	١٢	٢٢	١٨٥	٤٧	١١	منية النصر	٨	١٠	١٨	٢٠٩	٤٣
٤	بلقاس	١٦	١٥	٣١	٢٤٧	٨٤	١٢	ميت سلسيل	٤	٤	٨	٦٤	١٩
٥	أجا	٢٠	٢٠	٤٠	٣٢٩	١١٣	١٣	الجمالية	١	١	٢	١٥	٤
٦	السنبلاوين	١٨	٢٣	٤١	٣٩٣	٩٨	١٤	المنزلة	٦	٦	١٢	٩٨	٢١

٧	تمي الاميد	٨	٦	١٤	١٤٦	٣٦	١٥	المطرية	٣	٣	٦	٤٧	١٤
٨	ميت غمر	١٩	٢٢	٤١	٣٤٢	١١٥	١٦	شربين	٧	١٠	١٧	٢١٦	٤٣
المجمـــــــــــوع				٢٥٧	٢٢٦٧	٦٨٨	المجمـــــــــــوع				٨٥	٨٦٢	١٩٩
الإجمالي		عدد المعاهـــد		٣٤٢	عدد الطلبة الموهوبين		٣١٢٩	عدد الأخصائيين الاجتماعيين					٨٨٧

ثانيًا: المجال البشرى: تم تحديد إطار المُعاينة في جميع (الطلبة الموهوبين/ الأخصائيين الاجتماعيين) بالمعاهد الأزهرية بمُحافظة الدقهلية، حيث بلغ عددهُم (٣١٢٩ طالب وطالبة/ ٨٩٠ أخصائي اجتماعي)؛ حيث تم تطبيق الوضع الاختباري لاختيار عينة قدرها (١٠٪) بالتناسب من كُل معهد اعدادي أزهري، بإتباع طريقة (**Cochran, W., 1977**)، للحجم الفعلي للعينة: (في: سيد أحمد، ١٩٩٧، ص ٢٤٣)

$$\text{الحجم الفعلي للعينة} = \frac{\text{ن}}{\frac{\text{ن} - ١}{\text{س}} + ١}$$

(س) حجم المُجتمع، (ن) الحجم التقريبى؛ حيث بلغت عينة الدراسة: (٨٩) أخصائي إجتماعي، و(٣١٣) طالب موهوب.

ثالثًا: المجال الزمني: هي الفترة التي استغرقها الباحث في جمع البيانات من الميدان وذلك ابتدءًا من أول نوفمبر إلى مُنتصف ديسمبر ٢٠١٩.

- المُعالجات الإحصائية للدراسة:

تم استخدام المعالجات الآتية: [مُعادلة (**Cochran**) لتحديد حجم العينة، النسب المئوية، مُعادلة (**Cooper**) لقياس نسب الاتفاق والاختلاف لصدق المُحكمين، مُعامل ارتباط (**Spearman's**) لحساب مُعامل الثبات لأدوات الدراسة، التكرارات والأوزان المُرجحة، مُتوسط الوزن المُرجح، القوة النسبية للبُعد، وتم حسابه كالتالي: (من ١: ٤٩,٩٩٪) ضعيف، من (٥٠: ٧٤,٩٩٪) مُتوسط، من (٧٥: ١٠٠٪) مُرتفع].

- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات البحثية التي تتلاءم مع موضوعها وهي:

١- استبيان: مُطبق على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمعهد الإعدادية الأزهرية، والطلبة الموهوبين بالمعاهد الإعدادية الأزهرية.

٢- المُقابلات الفردية والجماعية: مع بعض السادة العاملين في مجال رعاية الطلبة الموهوبين بالمعاهد الاعدادية الأزهرية، لمُناقشة وجهة نظرهم في أبعاد مُشكلات الطلبة الموهوبين، ولمعرفة حاجة المُجتمع لإجراء مثل هذه الدراسات، وأهم المُقترحات لمواجهتها.

وقد روعي الالتزام بمجموعه من الخطوات العلمية لإعداد استبانة الدراسة، على النحو التالي:

١- تم الإطلاع على الدراسات والبحوث العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٢- الإطلاع على المقاييس والأدوات العلميــة ذات الصلة بطبيعــة موضوع الدراسة.

٣- تم تحديد الأبعاد الرئيسية لاستبانه الأخصائيين الاجتماعيين والطلبة على النحو التالي:

أ- دور الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة المُشكلات "الذاتية، البيئة المدرسية، الأسرية، المُجتمعية" للطلبة الموهوبين".

ب- المُعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة بعض مُشكلات الطلبة الموهوبين.

٤- التأكد من صدق الاستبانة بالاعتماد على:

- الصدق الظاهري (صدق المُحكمين): تم عرض استبانة (الأخصائيين الاجتماعيين، والطلبة الموهوبين) على عدد من السادة المُحكمين والخُبراء في مجال العمل مع الموهوبين والخدمة الاجتماعية؛ وعددهم (١٠)، حيث تفضل كل منهم بإبداء الرأي في مدى مُلائمة كُل عبارة من حيث الصياغة وارتباطها بالبُعد المُراد قياسه، وحذف غير المُلائم، وبُناء على درجة اتفاق المُحكمين (٨٠٪)، تم حذف بعض العبارات وتعديل صياغة البعض، وإضافة البعض الآخر، ووصلت عبارات الاستبانه (٤٠) عبارة مُقسمة على أربعة أبعاد، حيث استخدم التدرُج الثُلاثي للاستجابات وهى (يحدُث دائمًا، يحدُث أحيانًا، يحدُث نادرًا) ودرجاتها (١،٢،٣) مع مُراعاة العبارات الإيجابية والسلبية، كما قام بتوزيع عبارات الاستبانة، ودمج العبارات مع بعضها البعض دون عناوين رئيسية للأبعاد حتى لا تأتى استجابات الاخصائيين الاجتماعيين والطلبة الموهوبين عينة الدراسة في اتجاه واحد.
- صدق المُحتوي (**Content Validity**): اعتمد الباحث على صدق المُحتوى أو الصدق المنطقي لتحقيق هذا النوع من الصدق، حيث قام الباحث بما يلي:
  - الاطلاع على العديد الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مُتغيرات الدراسة.

- تم التعبير عن كل مُتغير في شكل عبارات والمُتعلقة بكل بعد من أبعاد الاستبانة.

التحقُق من ثبات الإستبانة:

اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار **Test– Retest** للتأكد من ثبات الاستبانة، وذلك من خلال تطبيقها على عينه قوامها (١٠) طلبة موهوبين، و(٥) أخصائيين اجتماعيين تم اختيارهم من معهدين أزهريين بمركز طلخا بمُحافظة الدقهلية، تتوافر فيهم مُعظم خصائص عينه الدراسة، ثم قام بإعادة التطبيق بعد (١٥) يوم على نفس العينة، واستخدام مُعامل ارتباط (سبيرمان) لتحديد مُعامل الثبات.

جـدول رقـم (٢)

نتائج مُعامل الثبات والصدق للأبعاد الرئيسة لإستبانة (الأخصائيين الاجتماعيين، والطلبة الموهوبين) بحساب مُعامل الارتباط.

أبعاد المقياس/ المُتغيرات	عينة الأخصائيين الاجتماعيين		عينة الطلبة الموهوبين		ر الجدولية عند (٠,٠٥ ،١١)	الدلالة الإحصائية
	مُعامل الثبات	مُعامل الثبات (الصدق)	مُعامل الثبات	مُعامل الثبات (الصدق)		
دوره في المُشكلات الذاتية.	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٨٣	٠,٩١	٠,٥	دالـــة
دوره في مُشكلات البيئة المدرسية.	٠,٨٧	٠,٩٣	٠,٨٥	٠,٩٢		
دوره في المُشكلات الأسرية.	٠,٨٤	٠,٩٢	٠,٨٠	٠,٨٩		
دوره في المُشكلات المُجتمعية.	٠,٨٦	٠,٩٣	٠,٨٤	٠,٩٢		
الدرجة الكُلية للمقياس	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٨٣	٠,٩١		

حيث يتضح من الجدول رقم (٢) أن الاستبانة بأبعادها الرئيسية ذو درجة ثبات عالية، فالارتباط بين القياسين، مُرتفع مما يُمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

صف مُجتمع/ عينة الدراسة:

(أ) وصف مُجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين:

جدول رقم (٣)

وصف عينه الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمعاهد الاعدادية الازهرية. ن = ٨٩

م	%	ك	الفئة	م	%	ك	الفئة
١	٥٩,٥	٥٣	ريف	٢	٤١,٦	٣٧	ذكر
٢	٤٠,٥	٣٦	حضر	١	٥٨,٤	٥٢	أنثي
٢	١٩,١	١٧	أعزب	٢	٢٣,٦	٢١	من ٢٥ – أقل من ٣٥ عامًا
١	٧٦,٤	٦٨	مُتزوج	١	٤٣,٨	٣٩	من ٣٥ – أقل من ٤٥ عامًا
٣	٣,٤	٣	مُطلق	٣	١٩,٢٠	١٧	من٤٥ – أقل من ٥٥ عامًا
٤	١,١	١	أرمل	٤	١٣,٤	١٢	من ٥٥ عامًا فأكثر
٣	١٩,١	١٧	من ٥– أقل من ١٠ أعوام	١	٤٧,٢	٤٢	بكالوريوس خدمة اجتماعية
١	٤٧,٢	٤٢	من ١٠– أقل من ١٥ عامًا	٢	٤٠,٥	٣٦	ليسانس آداب قسم اجتماع
٢	٢٣,٦	٢١	من ١٥– أقل من ٢٠ عامًا	٣	١٠,١	٩	دبلوم دراسات عليا خدمة اجتماعية
٤	١٠,١	٩	من ٢٠ عامًا فأكثر	٤	٢,٢	٢	ماجستير في الخدمة الاجتماعية

باستقراء بيانات الجدول رقم (٣) يتضح أن مُجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين يتصف بما يلي:

١– النُوع:

يتضح أن الغالبية العظمي من الأخصائيين الاجتماعيين مُجتمع الدراسة من الإناث بنسبة (٥٨,٤٪)، ويليهم الذكور بنسبة (٤١,٦٪).

٢- محل الإقامة:

يتضح أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين مُجتمع الدراسة ممن يُقيمون في الريف بنسبة (٥٩,٥٪)، ويليهم من يُقيمون في الحضر بنسبة (٤٠,٥٪).

٣- السن:

يتضح أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين ممن تتراوح أعمارهم في الفئة العمرية من (٣٥ – أقل من ٤٥ عاماً) بنسبة (٤٣,٨٪)، ويأتي في المرتبة الأخيرة من يقعون في الفئة العمرية (٥٥ عاماً فأكثر) وذلك بنسبة (١٣,٤٪).

٤- الحالة الاجتماعية:

يتضح أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة من المُتزوجين بنسبة (٧٦,٤٪)، ويأتي في المرتبة الأخيرة من هم أرامل بنسبة (١,١٪).

٥- المؤهل العلمي:

يتضح أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين من الحاصلين على (بكالوريوس خدمة اجتماعية) بنسبة (٤٧,٢٪)، ويأتي في المرتبة الأخيرة الحاصلين على (ماجستير في الخدمة الاجتماعية) بنسبة (٢,٢٪). ومما لا شك فيه أن المؤهل العلمي من المُتغيرات الهامة التي تؤثر على دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الموهوبين.

٦- مُدة العمل في المجال المدرسي:

يتضح أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين ممن لديهم خبرة في المجال المدرسي ممن يقعون في الفئة من (١٠- أقل من ١٥ عامًا) بنسبة (٤٧,٢٪)، ويأتي في المرتبة الأخيرة من يقعون في الفئة (٢٠ عامًا فأكثر) وذلك بنسبة (١٠,١٪)؛ ومما لا شك فيه أن الخبرة تُعتبر من المُتغيرات التي تؤثر في دور الأخصائي الاجتماعي في استخدام الأنشطة الطُلابية للتخفيف من حدة مُشكلات الطلاب الموهوبين.

(ب) وصف عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين:

جدول رقم (٤)

وصف عينه الدارسة من الطلبة الموهوبين بالمعاهد الاعدادية الازهرية بمحافظة الدقهلية. ن = ٣١٣

المتغير	الفئة	ك	٪	الترتيب	المتغير	الفئة	ك	٪	الترتيب
١- النوع	ذكر	١٢٩	٤١,٢	٢	٢- محل الإقامة	ريف	١٩٧	٦٢,٩	١
	أنثي	١٨٤	٥٨,٨	١		حضر	١١٦	٣٧,١	٢
٣-الصف الدراسي	الأول الاعدادي	١١٨	٣٧,٧	٢	٤- مجال الموهبة	النشاط الفني	٧١	٢٢,٧	٢
	الثاني الاعدادي	١٧٦	٥٦,٢	١		النشاط العلمي والتكنولوجي	٤٦	١٤,٧	٤
	الثالث الاعدادي	١٩	٦,١	٣		النشاط الثقافي والديني	٩٥	٣٠,٣	١
٥- متوسط الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٧٧	٢٤,٦	٢		النشاط الاجتماعي	٤٧	١٥	٣
	من ٢٠٠٠- ٣٠٠٠ جنيه	١٦٤	٥٢,٤	١		النشاط الرياضي	٤٣	١٣,٨	٥
	أكثر من ٣٠٠٠ جنيه	٧٢	٢٣	٣		النشاط الكشفي/ الجوالة	١١	٣,٥	٦
٦- مؤهل الأب	أُمي	٩	٢,٩	٣	٧- مؤهل الأم	أُمية	١٦	٥,٢	٣
	حاصل على دبلوم مُتوسط	٨٤	٢٦,٩	٢		حاصلة على دبلوم مُتوسط	١٠٨	٣٤,٥	٢
	حاصل على مؤهل عالي	٢١٣	٦٨	١		حاصلة على مؤهل عالي	١٨٧	٥٩,٧	١
	حاصل على ماجستير	٦	١,٩	٤		حاصلة على ماجستير	٢	٠,٦	٤
	حاصل على دكتوراه	١	٠,٣	٥		حاصلة على دكتوراه	–	–	–

١- النوع:

يتضح أن غالبية الطلبة الموهوبين عينة الدراسة من (الإناث) وذلك بنسبة (٥٨,٨٪) بينما جاء الطلبة الموهوبين من الذكور في الترتيب الثاني بنسبة (٤١,٢٪).

٢- محل الإقامة:

يتضح أن غالبية الطلبة الموهوبين عينة الدراسة ممن يُقيمون في الريف بنسبة (٦٢,٩٪)، ويليهم من يُقيمون في الحضر بنسبة (٣٧,١٪).

٣- الصف الدراسي:

يتضح أن غالبية الطلبة الموهوبين ممن هم في الصف الثاني الإعدادي بنسبة (٥٦,٢٪)، ويأتي في المرتبة الأخيرة الصف الثالث الإعدادي بنسبة (٦,١٪).

٤- مجال الموهبة:

يتضح أن غالبية الطلبة الموهوبين عينة الدراسة من الموهوبين في النشاط الثقافي والديني بنسبة (٣٠,٣٪)، ثم يليهم الموهوبين في النشاط الفني بنسبة (٢٢,٧٪)، ويليهم الموهوبين في النشاط الاجتماعي بنسبة (١٥٪)، ويليهم الموهوبين في مجال النشاط العلمي والتكنولوجي بنسبة (١٤,٧٪)، ويليهم الموهوبين في مجال النشاط الرياضي بنسبة (١٣,٨٪)، ويأتي في المرتبة الأخيرة الموهوبين في النشاط الكشفي بنسبة (٣,٥٪)، وقد يرجع ذلك لارتباط الطالب في المعاهد الأزهرية بحفظ المواد الشرعية والقرآن الكريم على مدار سنوات الدراسة مما يُدعم معارفه الثقافية والدينية.

٥- مُتوسط الدخل الشهري للأُسرة:

يتضح أن غالبية الطلبة الموهوبين ممن مُتوسط الدخل الشهري للأسرة (من ٢٠٠٠- ٣٠٠٠ جنيه) بنسبة (٥٢,٤٪)، ثم يليهم من مُتوسط الدخل الشهري للأسرة (أقل من ٢٠٠٠ جنيه) بنسبة (٢٤,٦٪)، ويأتي في المرتبة الأخيرة من مُتوسط الدخل الشهري للأسرة (أكثر من ٣٠٠٠ جنيه) بنسبة (٢٣٪)، حيث يعد الدخل الشهري للأسرة مُتغيرًا هامًا يؤثر على دعم الطالب الموهوب أو حدوث مُشكلات له بسبب نقص الإمكانات الأسرية.

٦- مؤهل الأب:

يتضح أن غالبية الطلبة الموهوبين ممن آبائهم حاصلين على مؤهل عالي بنسبة (٦٨٪)، ويأتي في المرتبة الأخيرة من آبائهم من الحاصلين على درجة الدكتوراه بنسبة (٠,٣٪). حيث يُعد المؤهل الدراسي مُتغيرًا هامًا يؤثر على الطالب الموهوب.

٧- مؤهل الأم:

يتضح أن غالبية الطلبة الموهوبين ممن أُمهاتهم من الحاصلين على مؤهل عالي بنسبة (٥٩,٧٪)، ويأتي في المرتبة الأخيرة من أُمهاتهم من الحاصلين على الماجستير بنسبة (٠,٦٪).

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

(أ) النتائج الخاصة بالتساؤل الرئيس الأول ومؤداه: ما الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة بعض مُشكلات الطلبة الموهوبين؟

جدول رقم (٥)

الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من حدة (المُشكلات الذاتية) للطلبة الموهوبين"، من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ن= ٣١٣، ومن وجهه نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٨٩.

م	عبارات البُعد	المتغيرات	استجابات الطلبة الموهوبين			م ت م	م ح م	الترتيب	استجابات الأخصائيين الاجتماعيين			م ت م	الترتيب
			يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا				يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا		
٣٧	يُخفف الأخصائيين الاجتماعيين (**) من شعور الطلبة الموهوبين بالإحباط عندما لا تصل إنجازاتهم لتوقعاتهم.	ك	٥٣	٥٩	٢٠١	٤٧٨	١,٥٣	٣	٢٨	٣٧	٢٤	١٨٢	٦
		٪	١٦,٩	١٨,٨	٦٤,٣				٣١,٥	٤١,٥	٢٧		٢,٠٤
		و. ن	٠,١١	٠,١	٠,١				٠,١	٠,١	٠,١		
٢٢*	يُشجع الطلبة الموهوبين على تجاهُل زُملائهم الذين لا ينسجموا معهم.	ك	٤٦	٦٠	٢٠٧	٤٦٥	١,٤٨	٦	٢٧	٤٣	١٩	١٨٦	٣
		٪	١٤,٧	١٩,٢	٦٦,١				٣٠,٣	٤٨,٣	٢١,٤		٢,٠٨
		و. ن	٠,١	٠,١	٠,١				٠,١	٠,١٢	٠,٠٨		
١٤	يُشجع الطلبة الموهوبين على تقبُل ذاتهم بما فيها من عناصر القوة	ك	٣٧	٦٧	٢٠٩	٤٥٤	١,٤٥	١٠	٢٩	٣٦	٢٤	١٨٣	٥
		٪	١١,٨	٢١,٤	٦٦,٨				٣٢,٦	٤٠,٤	٢٧		٢,٠٦

	والضعف.	و. ن	٠,١	٠,١	٠,١				٠,١	٠,١	٠,١		
٣٢	يُشجع الطلبة الموهوبين على أن يُخفضوا من حساسيتهم المُفرطة أثناء تعاُملهم مع الآخرين.	ك	٥٨	٦١	١٩٤	٤٩٠	١,٥٦	١	٢٩	٣٨	٢٢	١٨٥	٢,٠٨	٤
		٪	١٨,٥	١٩,٥	٦٢				٣٢,٦	٤٢,٧	٢٤,٧			
		و. ن	٠,١٢	٠,١	٠,١				٠,١	٠,١	٠,١			
٢٨	يُساعد على ألا يُصاب الطلبة الموهوبين بالإحباط نتيجة للضغوط ممن يهتمون بموهبتهم.	ك	٤٢	٦٤	٢٠٧	٤٦١	١,٤٧	٨	٢٩	٣٣	٢٧	١٨٠	٢,٠٢	٧
		٪	١٣,٤	٢٠,٤	٦٦,٢				٣٢,٦	٣٧,١	٣٠,٣			
		و. ن	٠,١	٠,١	٠,١				٠,١	٠,١	٠,١			
٣٩	يُدرب الطلبة الموهوبين على اتخاذ قرارات دراسية سليمة.	ك	٥١	٥٨	٢٠٤	٤٧٣	١,٥١	٤	٣٢	٣٤	٢٣	١٨٧	٢,١	٢
		٪	١٦,٣	١٨,٥	٦٥,٢				٣٦	٣٨,٢	٢٥,٨			
		و. ن	٠,١	٠,١	٠,١				٠,١	٠,١	٠,١			
٣١	يحثُ الطلبة الموهوبين على أن يُخفضوا من ميلهم لنقد الذات بصورة مُبالغ فيها.	ك	٥٤	٦٢	١٩٧	٤٨٣	١,٥٤	٢	٣١	٣٧	٢١	١٨٨	٢,١١	١
		٪	١٧,٣	١٩,٨	٦٢,٩				٣٤,٨	٤١,٦	٢٣,٦			
		و. ن	٠,١	٠,١	٠,١				٠,١	٠,١	٠,١			
٢١	يُدرب الطلبة الموهوبين على التخلُص من الضغوط النفسية لعدم إنجازهم موضوعات عدة بشكل سريع.	ك	٣٨	٦٦	٢٠٩	٤٥٥	١,٤٥	٩	٢٢	٣٧	٣٠	١٧٠	١,٩١	٨
		٪	١٢,١	٢١,١	٦٦,٨				٢٤,٧	٤١,٦	٣٣,٧			
		و. ن	٠,١	٠,١	٠,١				٠,١	٠,١	٠,١٢			
٣	يُنبه الطلبة الموهوبين	ك	٤١	٦٨	٢٠	٤٦	١,٤	٧	٢٣	٣١	٣٥	١٦	١,٨	٩

٦	لخطورة عدم اقتدائهم بالشخصيات المُبدعة.			٤	٣	٨		٢٥,٨	٣٤,٨	٣٩,٤	٦	٦	
		٪	١٣,١	٢١,٨	٦٥,١								
		و.ن	٠,١	٠,١	٠,١			٠,١	٠,١	٠,١٤			
٢٠	يُدرب الطلبة الموهوبين على حل مُشكلاتهم بطريقة علمية.	ك	٤٨	٥٧	٢٠٨	٤٦٦	١,٤٩	٢٨	٣٥	٢٦	١٨٠	٢,٠٢	٧م
		٪	١٥,٣	١٨,٢	٦٦,٥			٣١,٥	٣٩,٣	٢٩,٢			
		و.ن	٠,١	٠,١	٠,١			٠,١	٠,١	٠,١			
المجموع			٤٦٨	٦٢٢	٢٠٤٠	٤٦٨٨		٢٧٨	٣٦١	٢٥١	١٨٢٣		
المُتوسط			٤٦,٨	٦٢,٢	٢٠٤	٤٦٨,٨		٢٧,٨	٣٦,١	٢٥,١	١٨,٢٣		
النسبة			٠,١٥	٠,٢	٠,٦٥			٠,٣١	٠,٤	٠,٢٨			
القوة النسبية المرجحة للبُعد ككُل ٪			٤٩,٩٢					٦٨,٢٨					

وجود علامة (*) بجوار الرقم تعني أن هذه العبارة سلبية م. ت. م = مجموع التكرارات المُرجحة. م.ح.م = المُتوسط الحسابي المُرجح. و.ن= الوزن النسبي.
(**) سيتم حذف كلمة (الأخصائيين الاجتماعيين) من باقي العبارات التالية في الاستبانة منعًا للتكرار مع مُلاحظة أن الضمير (المُفرد) يعود ويرتبط بالأخصائيين الاجتماعيين مُباشرة.

باستقراء بيانات الجدول رقم (٥) حول الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات الذاتية) للطلبة الموهوبين"، وفقاً لاستجابات عينة الدراسة (من الطلبة الموهوبين، الأخصائيين الاجتماعيين)، على العبارات المُكونة لهذا البُعد يتضح انه:

جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (٣٢): (يُشجع الطلبة الموهوبين على أن يُخفضوا من حساسيتهم المُفرطة أثناء تعاُملهم مع الآخرين) لكون ذلك يحدُث (نادرًا) حيث بلغت نسبتها (٦٢٪)، ووزن نسبي (٠,١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٩٠)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٥). ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٣١): (يحثُ الطلبة الموهوبين على أن يُخفضوا من ميلهم لنقد الذات بصورة مُبالغ فيها)، لكون ذلك يحدُث أحيانًا بنسبة بلغت

(٤١,٦٪)، ووزن نسبي (٠,١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٨٨)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,١١).

وقد جاء في الترتيب (السادس) من استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (٢٢) والتي تُشير إلى: (يُشجع الطلبة الموهوبين على تجاهُل زُملائهم الذين لا ينسجموا معهم) لكون ذلك يحدُث نادرًا، حيث بلغت نسبتها (٦٦,١٪)، ووزن نسبي (٠,١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٦٥)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٤٨)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٣٧): (يُخفف من شعور الطلبة الموهوبين بالإحباط عندما لا تصل إنجازاتهم لتوقعاتهم) لكون ذلك يحدُث (أحيانًا)، بنسبة بلغت (٤١,٥٪)، ووزن نسبي (٠,١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٨٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٠٤).

كما جاء في الترتيب (الأخير) من استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (١٤): (يُشجع الطلبة الموهوبين على تقبُل ذاتهم بما فيها من عناصر القوة والضعف) لكون ذلك يحدُث (نادرًا) بنسبة (٦٦,٨٪)، ووزن نسبي (٠,١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٥٤)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٤٥)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٣٦) والتي تُشير إلى: (يُنبه الطلبة الموهوبين لخطورة عدم اقتدائهم بالشخصيات المُبدعة) لكون ذلك يحدُث (أحيانًا) بنسبة بلغت (٣٩,٤٪)، ووزن نسبي (٠,١٤)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٦٦)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٨٦).

هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول رقم (٥) حول: الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات الذاتية) للطلبة الموهوبين. وفي ضوء حساب مجموع التكرارات المُرجحة، والمتوسط الحسابي المُرجح، وبناء على الترتيب العام لاستجابات عينة الدراسة من (الطلبة الموهوبين، والأخصائيين الاجتماعيين) يتضح أنه:

- يرى الطلبة الموهوبين أن الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين (ضعيف) في إستخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات الذاتية)، حيث جاءت القوة النسبية للبُعد ككل (ضعيفة) فبلغت (٤٩,٩٢)، كما جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أعلى الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٢٠٤٠)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٢٠٤)، وبنسبة بلغت (٠,٦٥٪)، وتلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) لنفس العينة بإجمالي مجموع بلغ (٦٢٢)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٦٢,٢)، وبنسبة بلغت (٠,٢٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث دائمًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٤٦٨)، وبمتوسط حسابي مقداره (٤٦,٨)، وبنسبة بلغت (٠,١٥٪).

- يرى الأخصائيين الاجتماعيين أن دورهم المهني (مُتوسط) في إستخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات الذاتية) للطلبة الموهوبين، حيث جاءت القوة النسبية للبُعد ككل (مُتوسطة) فبلغت (٦٨,٢٨)، كما جاءت استجابة (يحدُث أحيانًا) أعلى الاستجابات لعينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين وذلك بإجمالي مجموع (٣٦١)، وبمتوسط حسابي مقداره (٣٦,١)، وبنسبة (٠,٤٪)، تلتها استجابة (يحدُث دائمًا) بإجمالي مجموع (٢٧٨)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٢٧,٨)، وبنسبة (٠,٣١٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٢٥١)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٢٥,١)، وبنسبة (٠,٢٨٪).
- وتتفق نتائج هذا البُعد مع ما جاء بالإطار النظري للدراسة من دراسات وبحوث سابقة، حيث أكدت نتائج دراسة (**Harwell & Debra, 2010**) أن هناك التزام بسيط بتطبيق الجمعية العالمية للموهوبين، كما أكدت دراسة (السرور، والعويدي، ٢٠١٣) على أن الطُلاب الموهوبين يرون أن مُستوى الخدمات المُقدمة لهم كان مُتدنيًا، مما يترتب عليه حدوث العديد من المُشكلات لهم.
- كما تتفق نتائج هذا البُعد أيضًا مع مُعطيات نظرية الدور، والتي تتفق على أن فهم الدور بدقة يُمثل أداة أساسية للتفاهُم الاجتماعي، وأن القصور في دور الأخصائي الاجتماعي يترتب عليه العديد من المُشكلات للطلبة الموهوبين.

جدول رقم (٦)

الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من حدة (مُشكلات البيئة المدرسية) للطلبة الموهوبين"، من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ن= ٣١٣، ومن وجهه نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٨٩.

م	عبارات البُعد	المتغيرات	استجابات الطلبة الموهوبين			م ت م	م خ م	الترتيب	استجابات الأخصائيين الاجتماعيين			م ت م	م خ م	الترتيب
			يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا				يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا			
٢٩*	يُشجع على أن يُحاسب الطلبة الموهوبين إن أخطئوا أكثر مما يُحاسب غيرهم.	ك	٢٠٢	٥٨	٥٣	٤٧٧	١,٥٢	٢	٣١	٣٦	٢٢	١٨٧	٢,١	٥
		٪	٦٤,٥	١٨,٦	١٦,٩				٣٤,٨	٤٠,٥	٢٤,٧			
		و. ن	٠,٢	٠,١	٠,٠٣				١,٠٨	١,١٩	١,٠٣			
٩	يُحفز الإدارة المدرسية على التخطيط العلمي لرعاية الطلبة الموهوبين.	ك	٤٩	٥٩	٢٠٥	٤٧٠	١,٥	٧	٣٢	٣٤	٢٣	١٦٩	١,٩	١٠
		٪	١٥,٦	١٨,٩	٦٥,٥				٣٦	٣٨,٢	٢٥,٨			
		و. ن	٠,٠٥	٠,١	٠,١٣				١,١٢	١,١٢	١,٠٨			
٣٨	يُحفز الطلبة الموهوبين للمُشاركة في الأنشطة الطلابية التي تُناسب موهبتهم.	ك	٥٣	٥٩	٢٠١	٤٧٨	١,٥٣	١	٣٥	٣١	٢٣	١٩٠	٢,١٣	٣
		٪	١٦,٩	١٨,٨	٦٤,٣				٣٩,٣	٣٤,٨	٢٥,٩			
		و. ن	٠,٠٥	٠,١	٠,١٣				١,٢٢	١,٠٣	١,٠٨			
٢٣*	يُشجع الإدارة المدرسية على الانتهاء من المُقررات الدراسية في	ك	٥١	٥٤	٢٠٨	٤٦٩	١,٥	٨	٣٠	٣٣	٢٦	١٧٤	١,٩٥	٩
		٪	١٦,	١٧,	٦٦,				٣٣,	٣٧,	٢٩,			

	الأوقات المُحددة بغض النظر عن ظروف الطلبة الموهوبين.		٣	٣	٤			٧	١	٢		
		و. ن	٠,٠٥	٠,١	٠,١٣			١,٠٥	١,١	١,٢٢		
٣٥	يلفت نظر الإدارة المدرسية لتدني مُستوى التجهيزات العلمية التي تُلبي احتياجات الطلبة الموهوبين وتُلائم مهاراتهم.	ك	٢٠١	٦٢	٥٠	٤٧٥	١,٥٢	٣٠	٣٦	٢٣	٤	١٨٥	٢,٠٨	٦
		٪	٦٤,٢	١٩,٨	١٦			٣٣,٧	٤٠,٥	٢٥,٨				
		و. ن	٠,٢١	٠,١	٠,٠٣			١,٠٥	١,١٩	١,٠٨				
٢٤	يُنبه الإدارة المدرسية إلى أن بعض المناهج الدراسية لا تُشبع حاجات الموهوبين.	ك	٤٩	٥٦	٢٠٨	٤٦٧	١,٤٩	٢٨	٣٤	٢٧	٩	١٧٩	٢,٠١	٨
		٪	١٥,٧	١٧,٩	٦٦,٤			٣١,٥	٣٨,٢	٣٠,٣				
		و. ن	٠,٠٥	٠,١	٠,١٣			٠,٩	١	١,١٢				
٢	يُنبه المُجتمع المدرسي بحاجات ومُشكلات الطلبة الموهوبين.	ك	٥٥	٥٣	٢٠٥	٤٧٦	١,٥٢	٣٥	٣٣	٢١	٣	١٩٢	٢,١٦	١
		٪	١٧,٦	١٦,٩	٦٥,٥			٣٩,٣	٣٧,١	٢٣,٦				
		و. ن	٠,٠٦	٠,٠٩	٠,١٣			١,٢٢	١,٠٩	٠,٩٨				
٣٠	يوجه لخطورة ضيق بعض المُعلمين من أسئلة الطلبة الموهوبين واستفساراتهم.	ك	٤٦	٦٦	٢٠١	٤٧١	١,٥	٣٢	٣٥	٢٢	٦	١٨٨	٢,١١	٤
		٪	١٤,٧	٢١,١	٦٤,٢			٣٦	٣٩,٣	٢٤,٧				
		و. ن	٠,٠٥	٠,١	٠,١٣			١,٠١	١,٠٣	٠,٩٣				
١*	يُشجع الإدارة المدرسية على زيادة الأعباء على الطلبة الموهوبين واستغلال إمكانياتهم في أنشطة المدرسة.	ك	٢٠٣	٥٩	٥١	٤٧٤	١,٥١	٣٤	٣٤	٢١	٥	١٩١	٢,١٥	٢
		٪	٦٤,٩	١٨,٨	١٦,٣			٣٨,٢	٣٨,٢	٢٣,٦				
		و. ن	٠,٢١	٠,١	٠,٠٣			١,١٩	١,١٢	٠,٩٨				
٦	يُحذر من خطورة	ك	٤٥	٦٧	٢٠	٤٧	١,٥	٢٦	٣٢	٣١	٧م	١٨	٢,٠	٧

	تركيز بعض المُعلمين على الناحية النظرية أكثر من الناحية العملية.											
		٪	١٤,٤	٢١,٤		١	٠				٣	٦
		و. ن	٠,٠٥	٠,١		٠,١٣				٣٤,٨	١,٣	
									٢٩,٣	٣٥,٩		
									٠,٨٣	٠,٩٥		
	المجموع		٩٥٤	٥٩٣		١٥٨٣	٤٧٢٧		٣١٣	٣٣٨	١٨٣٨	
	المُتوسط		٩٥,٤	٥٩,٣		١٥٨,٣	٤٧٢,٧		٣١,٣	٣٣,٨	١٨٣,٨	
	النسبة		٠,٣٠	٠,١٩		٠,٥			٠,٣٥	٠,٣٨	٠,٢٧	
	القوة النسبية المرجحة للبُعد ككُل ٪		٥٠,٣٤						٦٨,٨٤			

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) حول الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (مُشكلات البيئة المدرسية) للطلبة الموهوبين"، وفقاً لاستجابات عينة الدراسة (من الطلبة الموهوبين، والأخصائيين الاجتماعيين)، على العبارات المُكونة لهذا البُعد يتضح انه:

جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (٣٨): (يُحفز الطلبة الموهوبين للمُشاركة في الأنشطة الطلابية التي تُناسب موهبتهم) لكون ذلك يحدُث (نادرًا) حيث بلغت نسبتها (٦٤,٣٪)، ووزن نسبي (٠,١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٧٨)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٥٣)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٢): (يُنبه المُجتمع المدرسي بحاجات ومُشكلات الطلبة الموهوبين)، لكون ذلك يحدُث (دائمًا) بنسبة بلغت (٣٩,٣٪)، ووزن نسبي (١,٢٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٩٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,١٦).

وقد جاء في الترتيب (السادس) من استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (٣٠) والتي تُشير إلى: (يوجه لخطورة ضيق بعض المُعلمين من أسئلة الطلبة الموهوبين واستفساراتهم) لكون ذلك يحدُث (نادرًا)، حيث بلغت (٦٤,٢٪)، ووزن نسبي (٠,١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٧١)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٥)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة (٣٥): (يلفت نظر الإدارة المدرسية لتدني مُستوى

التجهيزات العلمية التي تُلبي احتياجات الطلبة الموهوبين وتُلائم مهاراتهم) لكون ذلك يحدُث (أحيانًا)، بنسبة بلغت (٤٠,٥٪)، ووزن نسبي (١,١٩)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٨٥)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٠٨).

كما جاء في الترتيب (الأخير) من استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (٢٤): (يُنبه الإدارة المدرسية إلى أن بعض المناهج الدراسية لا تُشبع حاجات الموهوبين.) لكون ذلك يحدُث (نادرًا) بنسبة (٦٦,٤٪)، ووزن نسبي (٠,١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٦٧)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٤٩)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٩) والتي تُشير إلى: (يُحفز الإدارة المدرسية على التخطيط العلمي لرعاية الطلبة الموهوبين) لكون ذلك يحدُث (أحيانًا) بنسبة بلغت (٣٨,٢٪)، ووزن نسبي (١,١٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٦٩)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٩).

هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (٨) حول: الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (مُشكلات البيئة المدرسية) للطلبة الموهوبين. وفي ضوء حساب مجموع التكرارات المُرجحة، والمتوسط الحسابي المُرجح، وبناء على الترتيب العام لاستجابات عينة الدراسة من (الطلبة الموهوبين، والأخصائيين الاجتماعيين) يتضح أنه:

- يرى الطلبة الموهوبين أن الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين (مُتوسط) في إستخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (مُشكلات البيئة المدرسية)، حيث جاءت القوة النسبية للبُعد ككل (مُتوسطة) فبلغت (٥٠,٣٤)، كما جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أعلى الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (١٥٨٣)، وبمُتوسط حسابي مقداره (١٥٨,٣)، وبنسبة (٠,٥٪)، وتلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) لنفس العينة بإجمالي مجموع بلغ (٥٩٣)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٥٩,٣)، وبنسبة (٠,١٩٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث دائمًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٩٥٤)، وبمتوسط حسابي مقداره (٩٥,٤)، وبنسبة بلغت (٠,٣٠٪).
- يرى الأخصائيين الاجتماعيين أن دورهم المهني (مُتوسط) في إستخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (مُشكلات البيئة المدرسية) للطلبة الموهوبين، حيث جاءت القوة النسبية للبُعد ككل (مُتوسطة) فبلغت (٦٨,٨٤)، كما جاءت استجابة (يحدُث دائمًا) أعلى الاستجابات لعينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين وذلك بإجمالي مجموع (٢٣٩)، وبمتوسط حسابي مقداره (٢٣,٩)، وبنسبة بلغت (٠,٢٧٪)، تلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) لنفس العينة بإجمالي مجموع (٣٣٨)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٣٣,٨)، وبنسبة بلغت

(٠,٣٨٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٣١٣)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٣١,٣)، وبنسبة بلغت (٠,٣٥٪).

- وتتفق نتائج هذا البُعد مع ما جاء بالإطار النظري للدراسة من دراسات وبحوث سابقة، حيث أكدت نتائج دراسة (الزهراني ٢٠١٩) أن الخدمات الإرشادية المُقدمة للموهوبين للمعايير العالمية تتم بدرجة مُتوسطة، وأكدت دراسة (**Miedijensky, S., 2018**) أن هناك العديد من التحديات التي تتعلق ببيئة التعلُم للطلبة الموهوبين، كما أكدت دراسة (السرور، والعويدي، ٢٠١٣) على أن الطلاب الموهوبين يرون أن مُستوى الخدمات المُقدمة لهم كان مُتدنيًا، وأوصت دراسة (الرواجفة، ٢٠١٦) بتهيئة البيئة المدرسية لتنفيذ برامج الموهوبين.
- كما تتفق نتائج هذا البُعد مع مُعطيات نظرية الدور الاجتماعي من حيث أهمية وصف وفهم السلوك الإنساني المُعقد في المؤسسات التعليمية؛ حتى يكون هناك دور واضح ومُتكامل لكُل عُنصر من عناصر البيئة المدرسية.

جدول رقم (٧)

الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من حدة (المُشكلات الأُسرية) للطلبة الموهوبين"، من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ن= ٣١٣، ومن وجهه نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٨٩.

م	عبارات البُعد	المتغيرات	استجابات الطلبة الموهوبين			م ح	م ث	الترتيب	استجابات الأخصائيين الاجتماعيين			م ث	م ح	الترتيب
			يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا				يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا			
٤	يُحذر أُسر الطلبة الموهوبين من تأخُر اكتشاف موهبتهم مما يُسبب لهم اضطراب في حياتهم.	ك	٤٧	٥٩	٢٠٧				٢٩	٣٢	٢٨			
		٪	١٥	١٨,٩	٦٦,١	١,٤٩	٤٦٦	٦	٣٢,٦	٣٥,٩	٣١,٥	١٧٧	١,٩٩	٨
		و. ن	٠,٠٥	٠,١	٠,١٣				٠,١١	٠,١	٠,١			
١٣	يوجه أُسر الطلبة الموهوبين للاستفادة	ك	٤٦	٥٣	٢١٤	١,٤٦	٤٥٨	١٠	٢٧	٣٦	٢٦	١٧٩	٢,٠١	٧

	من مُستجدات العصر.	٪	١٤,٧	١٦,٩	٦٨,٤			٣٠,٣	٤٠,٤	٢٩,٣			
		و.ن	٠,٠٥	٠,١	٠,١٣			٠,١	٠,١١	٠,١			
٤٠*	يشجع أُسر الطلبة الموهوبين على إبراز مواقف فشلهم لتحفيزُهم.	ك	٤٥	٥٧	٢١١	٤٦٠	١,٤٧	٢٣	٣٣	٣٣	٩	١٦٨	١,٨٩	١٠
		٪	١٤,٤	١٨,٢	٦٧,٤			٢٥,٨	٣٧,١	٣٧,١				
		و.ن	٠,٠٥	٠,١	٠,١٣			٠,١	٠,١	٠,١				
١٥	يُحذر أُسر الطلبة الموهوبين من عدم اهتمامهم بحاجاتهم النفسية والاجتماعية.	ك	١٦٨	٩٢	٥٣	٥١١	١,٦٣	٢١	٣٤	٣٤	١	١٩١	٢,١٥	٢
		٪	٥٣,٧	٢٩,٤	١٦,٩			٢٣,٦	٣٨,٢	٣٨,٢				
		و.ن	٠,١٦	٠,١٥	٠,٠٤			٠,١	٠,١	٠,١٢				
٨*	يُشجع أُسر الطلبة الموهوبين على المُبالغة في التفاخُر بأبنائهم أمام زُملائهم مما يُثير غيرتهُم.	ك	٢١٠	٥٨	٤٥	٤٦١	١,٤٧	٢٥	٣١	٣٣	٨	١٧٠	١,٩١	٩
		٪	٦٧,١	١٨,٥	١٤,٤			٢٨,١	٣٤,٨	٣٧,١				
		و.ن	٠,٢٢	٠,١	٠,٠٣			٠,١	٠,١	٠,١٢				
٢٥*	يُشجع أُسر الطلبة الموهوبين على السُخرية من أسئلتهم ليبحثوا عنها بأنفسهم.	ك	٤٦	٥٩	٢٠٨	٤٦٤	١,٤٨	٣١	٣٦	٢٢	٧	١٨٧	٢,١	٤
		٪	١٤,٧	١٨,٩	٦٦,٤			٣٤,٨	٤٠,٥	٢٤,٧				
		و.ن	٠,٠٥	٠,١	٠,١٣			٠,١١	٠,١١	٠,١				
٣٤	يُنمي وعي أُسر الطلبة الموهوبين بطبيعة موهبتهم.	ك	٤٩	٥٨	٢٠٦	٤٦٩	١,٥	٣٤	٣٥	٢٠	٣	١٩٢	٢,١٦	١
		٪	١٥,٦	١٨,٦	٦٥,٨			٣٨,٣	٣٩,٣	٢٢,٤				
		و.ن	٠,٠٥	٠,١	٠,١٣			٠,١٢	٠,١	٠,١				
١١	يُنبه أُسر الطلبة	ك	٢٠٤	٥٧	٥٢	٤٧	١,٥	٣٣	٣٥	٢١	٢	١٩	٢,١	٣

*	الموهوبين للتركيز على مُستواهم التحصيلي ولو على حساب تنمية موهبتهم.	٪	٦٥,٢	١٨,٢	١٦,٦	٤	١		٣٧,١	٣٩,٣	٢٣,٦	٠	٣	
		و.ن	٠,٢١	٠,١	٠,٠٣				٠,١٢	٠,١	٠,١			
٣٣	يُنبه لخطورة استخدام أُسر الطلبة الموهوبين أساليب تنشئة خاطئة.	ك	٢٠٦	٥٩	٤٨	٤٦٨	١,٤٩	٤	٢٦	٣١	٣٢	١٨٤	٢,٠٧	٦
		٪	٦٥,٨	١٨,٩	١٥,٣				٢٩,٣	٣٤,٨	٣٥,٩			
		و.ن	٠,٢١	٠,١	٠,٠٣				٠,١	٠,١	٠,١١			
٧	يُشجع أُسر الطلبة الموهوبين للقيام بدورها في خفض حدة القلق لديهم.	ك	٥٠	٥٤	٢٠٩	٤٦٧	١,٤٩	٥	٢٣	٣٥	٣١	١٨٦	٢,٠٩	٥
		٪	١٦	١٧,٢	٦٦,٨				٢٥,٨	٣٩,٣	٣٤,٩			
		و.ن	٠,٠٥	٠,٠٩	٠,١٣				٠,٠٨	٠,١	٠,١١			
المجموع			١٠٧١	٦٠٦	١٤٥٣	٤٦٩٨			٢٧٢	٣٣٨	٢٨٠	١٨٢٤		
المُتوسط			١٧٠,١	٦٠,٦	١٤٥,٣	٤٦٩,٨			٢٧,٢	٣٣,٨	٢٨	١٨٢,٤		
النسبة			٠,٣٥	٠,١٩	٠,٤٦				٠,٣	٠,٣٨	٠,٣٢			
القوة النسبية المرجحة للبُعد ككُل ٪			٥٠,٠٣						٦٨,٤١					

باستقراء بيانات الجدول رقم (٧) حول الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات الأُسرية) للطلبة الموهوبين"، وفقاً لاستجابات عينة الدراسة (من الأخصائيين الاجتماعيين، والطلبة الموهوبين)، على العبارات المُكونة لهذا البُعد يتضح انه:

جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (١٥): (يُحذر أُسر الطلبة الموهوبين من عدم اهتمامهم بحاجاتهم النفسية والاجتماعية) لكون ذلك يحدُث (دائمًا) حيث بلغت نسبتها (٥٣,٧٪)، ووزن نسبي (٠,١٦)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٥١١)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٦٣). ويُقابل ذلك في نفس

الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٣٤): (يُنمي وعي أُسر الطلبة الموهوبين بطبيعة موهبتهم)، لكون ذلك يحدُث (أحيانًا) بنسبة بلغت (٣٩,٣٪)، ووزن نسبي (٠,١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٩٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,١٦).

وقد جاء في الترتيب (السادس) من استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (٤) والتي تُشير إلى: (يُحذر أُسر الطلبة الموهوبين من تأخُر اكتشاف موهبتهم مما يُسبب لهم اضطراب في حياتهم) لكون ذلك يحدُث (نادرًا)، حيث بلغت نسبتها (٦٦,١٪)، ووزن نسبي (٠,١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٦٦)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٤٩)، ويُقابل ذلك من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٣٣): (يُنبه لخطورة استخدام أُسر الطلبة الموهوبين أساليب تنشئة خاطئة) لكون ذلك يحدُث (نادرًا)، بنسبة (٣٥,٩٪)، ووزن نسبي (٠,١١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٨٤)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٠٧).

كما جاء في الترتيب (الأخير) من استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (١٣): (يوجه أُسر الطلبة الموهوبين للاستفادة من مُستجدات العصر) لكون ذلك يحدُث (نادرًا) بنسبة (٦٨,٤٪)، ووزن نسبي (٠,١٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٥٨)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٤٦)، ويُقابل ذلك من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٤٠) والتي تُشير إلى: (يشجع أُسر الطلبة الموهوبين على إبراز مواقف فشلهم لتحفيزُهم) لكون ذلك يحدُث (أحيانًا) بنسبة (٣٧,١٪)، ووزن نسبي (٠,١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٦٨)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٨٩).

هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (٩) حول: الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات الأُسرية) للطلبة الموهوبين. وفي ضوء حساب مجموع التكرارات المُرجحة، والمتوسط الحسابي المُرجح، وبناء على الترتيب العام لاستجابات عينة الدراسة من (الطلبة الموهوبين، والأخصائيين الاجتماعيين) يتضح أنه:

- يرى الطلبة الموهوبين أن الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين (مُتوسط) في إستخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات الأُسرية)، حيث جاءت القوة النسبية للبُعد ككل (مُتوسطة) فبلغت (٥٠,٠٣)، كما جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أعلى الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (١٤٥٣)، وبمُتوسط حسابي مقداره (١٤٥,٣)، وبنسبة بلغت (٠,٤٦٪)، وتلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) لنفس العينة بإجمالي مجموع بلغ (٦٠٦)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٦٠,٦)، وبنسبة بلغت (٠,١٩٪)، وفى الأخير جاءت استجابة

(يحدُث دائمًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (١٠٧١)، وبمتوسط حسابي مقداره (١٧٠,١)، وبنسبة بلغت (٠,٣٥٪).

- يرى الأخصائيين الاجتماعيين أن دورهم المهني (مُتوسط) في إستخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات الأُسرية) للطلبة الموهوبين، حيث جاءت القوة النسبية للبُعد ككل (مُتوسطة) فبلغت (٦٨,٤١)، كما جاءت استجابة (يحدُث دائمًا) أعلى الاستجابات لعينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين وذلك بإجمالي مجموع (٣٣٨)، وبمتوسط حسابي مقداره (٣٣,٨)، وبنسبة بلغت (٠,٣٨٪)، تلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) لنفس العينة بإجمالي مجموع (٢٨٠)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٢٨)، وبنسبة بلغت (٠,٣٢٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٢٧٢)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٢٧,٢)، وبنسبة بلغت (٠,٣٪).
- وتتفق نتائج هذا البُعد مع ما جاء بالإطار النظري للدراسة من دراسات وبحوث سابقة، حيث أكدت نتائج دراسة (**Jolly & Mathews, 2012**) على عدم رضى الأُسر عن البرامج المُقدمة لأبنائهم، وصعوبة إيجاد برامج تعليمية مُلائمة لهم، وعدم الرضى عن البرامج الصيفية، وضرورة العمل على تحسينها.
- كما تتفق نتائج هذا البُعد مع مُعطيات نظرية الدور الاجتماعي التي تؤكد على أهمية جماعات اجتماعية مُعينة ومنها الأسرة، وعوامل اجتماعية هامة تُساعد في بناء شخصية الطالب الموهوب، حيث توجد مجموعة مبادئ توضح قوة تأثير هذه الجماعات على الفرد.

جدول رقم (٨)

الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من حدة (المُشكلات المُجتمعية) للطلبة الموهوبين"، من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ن= ٣١٣، ومن وجهه نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٨٩.

م	عبارات البُعد	المتغيرات	استجابات الطلبة الموهوبين					استجابات الأخصائيين الاجتماعيين					
			يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا	م ن	الترتيب	يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا	م ن	م ن ة	الترتيب
١٩	يوجه لخطورة نقص	ك	٤٩	٥٤	٢١	٤٦	١,٤	٣٤	٣١	٢٤	١٨	٢,١	٥

	الأنشطة المُجتمعية التي تستثير قُدرات الطلبة الموهوبين.				٠			٨			٨	١
		٪	١٥,٦	١٧,٣	٦٧,١	٣٨,٢	٣٤,٨	٢٧				
		و. ن	٠,٠٧	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١				
٣	يوجه لخطورة ضعف دور الإعلام في إبراز نماذج من الطلبة الموهوبين في شتى المجالات.	ك	٥١	٥٤	٢٠٨	٣٤	٣٥	٢٠	٣	١,٥	١٩٢	٢,١٦	١
		٪	١٦,٣	١٧,٣	٦٦,٤	٣٨,٢	٣٩,٣	٢٢,٥		٤٦٩			
		و. ن	٠,٠٨	٠,١	٠,١١	٠,١	٠,١	٠,٠٩					
١٧ *	يُشجع على هجرة العقول المُبدعة للبيئات المُحفزة لموهبتها للاستفادة منها بعد ذلك.	ك	٢١٨	٥٧	٣٨	٣١	٣٤	٢٤	١٠	١,٤٢	١٨٥	٢,٠٨	٧
		٪	٦٩,٦	١٨,٢	١٢,٢	٣٤,٨	٣٨,٢	٢٧		٤٤٦			
		و. ن	٠,٣٢	٠,١	٠,٠٢	٠,١	٠,١	٠,١					
١٦	يُنبه لمُشكلة نقص الوعي المُجتمعي بأهمية رعاية الطلبة الموهوبين.	ك	٤٨	٥٢	٢١٣	٣٢	٣٠	٢٧	٩	١,٤٧	١٨٣	٢,٠٦	٨
		٪	١٥,٣	١٦,٦	٦٨,١	٣٥,٩	٣٣,٧	٣٠,٤		٤٦١			
		و. ن	٠,٠٧	٠,١	٠,١١	٠,١	٠,١	٠,١					
١٢	يُنبه المُجتمع لأهمية تقديم جوائز تقديرية وتشجيعية قيمة للطلبة الموهوبين.	ك	٥٢	٥٣	٢٠٨	٣٤	٣٣	٢٢	١	١,٥٢	١٩٠	٢,١٣	٣
		٪	١٦,٦	١٦,٩	٦٦,٥	٣٨,٢	٣٧,١	٢٤,٧		٤٧٦			
		و. ن	٠,١	٠,١	٠,١	٠,١١	٠,١	٠,١					
١٠	يُحذر من خطورة نُدرة المؤسسات المُتخصصة في رعاية الطلبة الموهوبين.	ك	٥٠	٥١	٢١٢	٢٣	٣٤	٣٢	٨	١,٤٨	١٨٧	٢,١	٦
		٪	١٦	١٦,٣	٦٧,٧	٢٥,٨	٣٨,٢	٣٦		٤٦٤			
		و.	٠,٠	٠,١	٠,١	٠,٠	٠,١	٠,١					

		ن	٨					٧		٣			
٢٦	يُنبه لعدم تشجيع الجهات المسئولة لتبني إبداعات الطلبة الموهوبين واستخدامها في تطوير المُجتمع.	ك	٥٣	٥٣	٢٠٧	٤٧٢	١,٥٤	٣٢	٢	٣٦	٢١	١٨٩	٢,١٢	٤
		٪	١٦,٩	١٦,٩	٦٦,٢			٣٦		٤٠,٤	٢٣,٦			
		و. ن	٠,١	٠,١	٠,١٢			٠,١		٠,١	٠,١			
٥	يوجه لمُشكلة ضعف دور واضح لمؤسسات المُجتمع المدني في دعم الطلبة الموهوبين.	ك	٤٩	٥٦	٢٠٨	٤٦٧	١,٤٩	٣٣	٥	٣٦	٢٠	١٩١	٢,١٥	٢
		٪	١٥,٦	١٧,٩	٦٦,٥			٣٧,١		٤٠,٤	٢٢,٥			
		و. ن	٠,١	٠,١	٠,١			٠,١		٠,١	٠,٠٩			
٢٧	يوجه لخطورة عدم توفر سياسات واضحة لرعاية الطلبة الموهوبين.	ك	٤٩	٥٥	٢٠٩	٤٦٦	١,٤٩	٣٠	٦	٣٣	٢٦	١٨٢	٢,٠٤	٩
		٪	١٥,٧	١٧,٥	٦٦,٨			٣٣,٧		٣٧,١	٢٩,٢			
		و. ن	٠,٠٧	٠,١	٠,١			٠,١		٠,١	٠,١١			
١٨	يوجه لعزوف الطلبة الموهوبين عن إظهار ابتكاراتهم للمُجتمع خشية السُخرية وعدم التقدير.	ك	٥١	٥٣	٢٠٩	٤٦٨	١,٥	٣٣	٤	٣٥	٢١	١٩٠	٢,١٣	٣ م
		٪	١٦,٣	١٦,٩	٦٦,٨			٣٧,١		٣٩,٣	٢٣,٦			
		و. ن	٠,٠٨	٠,١	٠,١			٠,١		٠,١	٠,٠٩			
المجموع			٦٧٠	٥٣٨	١٩٢٢	٤٦٤٨		٣١٦		٣٣٧	٢٣٧	١٨٨٧		
المُتوسط			٦٧	٥٣,٨	١٩٢,٢	٤٦٤,٨		٣١,٦		٣٣,٧	٢٣,٧	١٨٨,٧		
النسبة			٠,٢١	٠,١٧	٠,٦٢			٠,٣٥		٠,٣٨	٠,٢٧			
القوة النسبية المرجحة للبُعد ككُل ٪			٤٦,٤٨					٧٠,٣						

باستقراء بيانات الجدول رقم (٨) حول الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات المُجتمعية) للطلبة الموهوبين"، وفقًا لاستجابات كُلاً من عينة الدراسة، على العبارات المُكونة لهذا البُعد يتضح:

جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (١٢): (يُنبه المُجتمع لأهمية تقديم جوائز تقديرية وتشجيعية قيمة للطلبة الموهوبين) لكون ذلك يحدُث (نادرًا) حيث بلغت نسبتها (٦٦,٥٪)، ووزن نسبي (٠,١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٧٦)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٥٢). ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٣): (يوجه لخطورة ضعف دور الإعلام في إبراز نماذج من الطلبة الموهوبين في شتى المجالات)، لكون ذلك يحدُث (أحيانًا) بنسبة (٣٩,٣٪)، ووزن نسبي (٠,١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٩٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,١٦).

وقد جاء في الترتيب (السادس) من استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (٢٧): (يوجه لخطورة عدم توفر سياسات واضحة لرعاية الطلبة الموهوبين)، لكون ذلك يحدُث (نادرًا)، حيث بلغت نسبتها (٦٦,٨٪)، ووزن نسبي (٠,١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٦٦)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٤٩)، ويُقابل ذلك من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٠): (يُحذر من خطورة نُدرة المؤسسات المُتخصصة في رعاية الطلبة الموهوبين) لكون ذلك يحدُث (أحيانًا)، بنسبة (٣٨,٢٪)، ووزن نسبي (٠,١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٨٧)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,١).

كما جاء في الترتيب (الأخير) من استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (١٧): (يُشجع على هجرة العقول المُبدعة للبيئات المُحفزة لموهبتها للاستفادة منها بعد ذلك) لكون ذلك يحدُث (دائمًا) بنسبة (٦٩,٦٪)، ووزن نسبي (٠,٣٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٤٤٦)، ومُتوسط حسابي مُرجح (١,٤٢)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٢٧) والتي تُشير إلى: (يوجه لخطورة عدم توفر سياسات واضحة لرعاية الطلبة الموهوبين) لكون ذلك يحدُث (أحيانًا) بنسبة بلغت (٣٧,١٪)، ووزن نسبي (٠,١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٨٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٠٤).

هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (١٠) حول: الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات المُجتمعية) للطلبة الموهوبين. وفي ضوء حساب مجموع التكرارات المُرجحة،

والمتوسط الحسابي المُرجح، وبناء على الترتيب العام لاستجابات عينة الدراسة من (الطلبة الموهوبين، والأخصائيين الاجتماعيين) يتضح أنه:

- يرى الطلبة الموهوبين أن الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين (ضعيف) في إستخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات المُجتمعية)، حيث جاءت القوة النسبية للبُعد ككل (ضعيفة) فبلغت (٤٦,٤٨)، كما جاءت استجابة (يحدُث دائمًا) أعلى الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (١٩٢٢)، وبمُتوسط حسابي مقداره (١٩٢,٢)، وبنسبة بلغت (٠,٦٢٪)، وتلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) لنفس العينة بإجمالي مجموع بلغ (٦٧٠)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٦٧)، وبنسبة بلغت (٠,٢١٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٥٣٨)، وبمتوسط حسابي مقداره (٥٣,٨)، وبنسبة بلغت (٠,١٧٪).
- يرى الأخصائيين الاجتماعيين أن دورهم المهني (مُتوسط) في إستخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة (المُشكلات المُجتمعية) للطلبة الموهوبين، حيث جاءت القوة النسبية للبُعد ككل (مُتوسطة) فبلغت (٧٠,٣)، كما جاءت استجابة (يحدُث أحيانًا) أعلى الاستجابات لعينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بإجمالي مجموع (٣٣٧)، وبمتوسط حسابي مقداره (٣٣,٧)، وبنسبة بلغت (٠,٣٨٪)، تلتها استجابة (يحدُث دائمًا) بإجمالي مجموع (٣١٦)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٣١,٦)، وبنسبة (٠,٣٥٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٢٣٧)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٢٣,٧)، وبنسبة بلغت (٠,٢٧٪).
- وتتفق نتائج هذا البُعد مع ما جاء بالإطار النظري للدراسة من دراسات وبحوث سابقة، حيث أكدت نتائج دراسة (القاضي، ٢٠١٢) على ضرورة إنشاء هيئة وطنية لاعتماد برامج الموهوبين، ومُتابعة البرامج القائمة، وإصدار تشريعات توضح حقوقهم وواجباتهم.
- كما تتفق نتائج هذا البُعد مع مُعطيات نظرية الدور الاجتماعي التي تؤكد على أن الجماعات، تُشكل عملية تعليم الفرد لأنها تُتيح له مادة خِصبة تُساعد على تكيُفه مع البناء الاجتماعي.

(ب) النتائج الخاصة بالتساؤل الرئيس الثاني ومؤداه: ما المُعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين؟

جدول رقم (٩)

المُعوقات التي ترجع (للطلبة الموهوبين أنفُسهم) من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ن= ٣١٣، ومن وجهه نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٨٩.

م	عبارات البُعد	المتغيرات	استجابات الطلبة الموهوبين			م ث م	التر تيب	استجابات الأخصائيين الاجتماعيين			م ث م	م ح م	التر تيب
			يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا			يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا			
٧	عدم قُدرة الطلبة الموهوبين على تحديد أهدافهم بطريقة واقعية.	ك	١٣٧	٨١	٩٥	٦٦٨	٤	٣٧	٣٤	١٨	١٩٧	٢,٢	٢
		٪	٤٣,٨	٢٥,٩	٣٠,٣			٤١,٦	٣٨,٢	٢٠,٢			
		و. ن	٠,١٩	٠,١٩	٠,٢٢			٠,٢	٠,٢١	٠,١٨			
١٠	ميل الطلبة الموهوبين لنقد الذات بصورة مُبالغ فيها، للوصول للكمالية.	ك	١٤٦	٨٥	٨٢	٦٩٠	٢	٤١	٣٦	١٢	٢٠٧	٢,٣	١
		٪	٤٦,٦	٢٧,٢	٢٦,٢			٤٦,١	٤٠,٤	١٣,٥			
		و. ن	٠,٢١	٠,٢	٠,١٩			٠,٢٢	٠,٢٢	٠,١٢			
٤	شعور الطلبة الموهوبين بالإحباط نتيجة توقعات المُحيطين بهم.	ك	١٣٨	٨٢	٩٣	٦٧١	٣	٣٤	٣١	٢٤	١٨٨	٢,١	٥
		٪	٤٤,١	٢٦,٢	٢٩,٧			٣٨,٢	٣٤,٨	٢٧			
		و. ن	٠,٢	٠,١٩	٠,٢١			٠,١٨	٠,١٩	٠,٢٤			

١٧	ضعف قُدرة الطلبة الموهوبين على مواجهة مُشكلاتهم بطريقة فعالة.	ك	١٢٩	٨٧	٩٧	٦٥٨	٢,١	٥	٣٧	٣٠	٢٢	١٩٣	٢,٢	٣
		٪	٤١,٢	٢٧,٨	٣١				٤١,٦	٣٣,٧	٢٤,٧			
		و. ن	٠,١٨	٠,٢	٠,٢٢				٠,٢	٠,١٨	٠,٢٢			
١٣	الحساسية المُفرطة أثناء تعامُل الطلبة الموهوبين مع الآخرين.	ك	١٥٢	٨٩	٧٢	٧٠٦	٢,٢	١	٣٤	٣٣	٢٢	١٩٠	٢,١	٤
		٪	٤٨,٦	٢٨,٤	٢٣				٣٨,٢	٣٧,١	٢٤,٧			
		و. ن	٠,٢٢	٠,٢١	٠,١٦				٠,١٨	٠,٢	٠,٢٢			
المجمـوع			٧٠٢	٤٢٤	٤٣٩	٣٣٩٣			١٨٣	١٦٤	٩٨	٩٧٥		
المُتـوسـط			٧٠,٢	٤٢,٤	٤٣,٩	٣٣٩,٣			١٨,٣	١٦,٤	٩,٨	٩٧,٥		
النسـبـة			٠,٢٢	٠,١٣	٠,١٥				٠,٢	٠,١٨	٠,١١			
القوة النسبية المرجحة للبُعد ككُل ٪						٧٢,٢٧						٧٣,٠٣		

م. ت. م = مجموع التكرارات المُرجحة. م.ح.م = المُتوسط الحسابي المُرجح. و. ن= الوزن النسبي.

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٩) والخاص بمُعوقات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين وترجع (للطلبة الموهوبين أنفُسهم)، ووفقًا لاستجابات (الطلبة الموهوبين، والأخصائيين الاجتماعيين)، يتضح أنه:

جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (١٣): (الحساسية المُفرطة أثناء تعامُل الطلبة الموهوبين مع الآخرين) لكون ذلك يحدُث (دائمًا) حيث بلغت نسبتها (٤٨,٦٪)، ووزن نسبي (٠,٢٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٠٦)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٢)، ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٠): (ميل الطلبة الموهوبين لنقد الذات بصورة مُبالغ

فيها، للوصول للكمالية)، لكون ذلك يحدُث (دائمًا) بنسبة بلغت (٤٦,١٪)، ووزن نسبي (٠,٢٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٢٠٧)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٣).

وجاء في الترتيب (الثاني) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (١٠): (ميل الطلبة الموهوبين لنقد الذات بصورة مُبالغ فيها، للوصول للكمالية) لكون ذلك يحدُث (دائمًا) حيث بلغت (٤٦,٦٪)، ووزن نسبي (٠,٢١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٦٩٠)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٢)، ويُقابل ذلك من استجابات الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٧): (عدم قُدرة الطلبة الموهوبين على تحديد أهدافهم بطريقة واقعية)، لكون ذلك يحدُث (دائمًا) بنسبة (٤١,٦٪)، ووزن نسبي (٠,٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (١٩٧)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٢).

هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (١١) والخاص بمُعوقات دور الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين، وترجع (للطلبة الموهوبين أنفُسهم). وفى ضوء حساب مجموع التكرارات المُرجحة، والمتوسط الحسابي المُرجح، وبناء على الترتيب العام لاستجابات عينة الدراسة من (الأخصائيين الاجتماعيين، والطلبة الموهوبين) يتضح أنه:

- توجد معوقات تواجه استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين (وترجع للطلبة الموهوبين أنفُسهم)، من وجهة نظر الطلبة الموهوبين (بدرجة مُتوسطة) "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككُل (٧٢,٢٧)"، فقد جاءت استجابة (يحدُث دائمًا) أعلى الاستجابات، بإجمالي مجموع (٧٠٢)، وبمتوسط حسابي (٧٠,٢)، وبنسبة (٠,٢٢٪)، تلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) بإجمالي مجموع بلغ (٤٢٤)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٤٢,٤)، وبنسبة (٠,١٣٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٤٣٩)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٤٣,٩)، وبنسبة (٠,١٥٪).
- توجد معوقات تواجه استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين وترجع للطلبة الموهوبين أنفُسهم، من وجهة الأخصائيين الاجتماعيين (بدرجة مُتوسطة) "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككُل (٧٣,٠٣)"، فقد جاءت استجابة (يحدُث دائمًا) أعلى الاستجابات، بإجمالي مجموع (١٨٣)، وبمتوسط حسابي (١٨,٣)، وبنسبة (٠,٢٪)، تلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) بإجمالي مجموع بلغ (١٦٤)، وبمُتوسط حسابي (١٦,٤)، وبنسبة (٠,١٨٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث

نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٩٨)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٩,٨)، وبنسبة بلغت (٠,١١٪).

- وتتفق نتائج هذا البُعد مع ما جاء بالإطار النظري للدراسة من أدبيات بحثية، حيث أكدت العديد من الدراسات (مثل: دراسة إبراهيم، ورضوان ٢٠١٠؛ ورابح، ورابح ٢٠١٦)، على أن الطلبة الموهوبين يُعانون عدة مُشكلات ذاتية مثل الانعزالية، وانخفاض الكفاءة الاجتماعية، وتدني الإفصاح الذاتي، والشعور بالحساسية للنقد، وتذبذب الروح المعنوية بين الارتفاع والانخفاض، وهو الأمر الذي يُمثل أحد مُعوقات دور الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من حدة مُشكلاتهم.

جدول رقم (١٠)

المُعوقات التي ترجع (للبيئة المدرسية) من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ن= ٣١٣، ومن وجهه نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٨٩.

م	عبارات البُعد	المتغيرات	استجابات الطلبة الموهوبين			م ت م	م ح م	الترتيب	استجابات الأخصائيين الاجتماعيين			م ت م	م ح م	الترتيب
			يحدث دائمًا	يحدث أحيانًا	يحدث نادرًا				يحدث دائمًا	يحدث أحيانًا	يحدث نادرًا			
١٤	عدم وجود فريق من المُتخصصين بالمعاهد الأزهرية للعمل مع الطلبة الموهوبين.	ك	١٩٥	٨٤	٣٤	٧٨٧	٢,٥	٣	٤٣	٣٢	١٤	٢٠٧	٢,٣	٢
		٪	٦٢,٣	٢٦,٨	١٠,٩				٤٨,٣	٣٦	١٥,٧			
		و. ن	٠,٢	٠,١٧	٠,٢٣				٢,٠٣	٢,٠٤	١,٨٤			
١٩	عدم الالتزام بمقاييس مُقننة لاكتشاف الطلبة الموهوبين، وترشيح بعضهُم وفق الأقارب والوساطة، أو الأكثر شُهرة في المعهد.	ك	١٩٨	٨٩	٢٦	٧٩٨	٢,٥	١	٤٥	٢٧	١٧	٢٠٦	٢,٣	٣
		٪	٦٣,٣	٢٨,٤	٨,٣				٥٠,٦	٣٠,٣	١٩,١			
		و. ن	٠,٢	٠,٢١	٠,١٥				٢,١٢	١,٧٢	٢,٢٤			

١١	عدم وجود إدارة مُتخصصة لرعاية الطلبة الموهوبين بالمعاهد الأزهرية.	ك	٢٠١	٧٣	٣٩	٧٨٨	٢,٥	٢	٣٩	٣٦	١٤	٢٠٣	٢,٢	٤
		٪	٦٤,٢	٢٣,٣	١٢,٥				٤٣,٨	٤٠,٥	١٥,٧			
		و.ن	٠,٢	٠,١٧	٠,٢٣				١,٨٤	٢,٢٩	١,٨٤			
٢٠	تدني مُستوى التجهيزات العلمية التي تُلبي احتياجات الطلبة الموهوبين وتُلائم مهاراتهم.	ك	١٨٧	٩٥	٣١	٧٨٢	٢,٣	٥	٤٥	٣١	١٣	٢١٠	٢,٤	١
		٪	٥٩,٧	٣٠,٤	٩,٩				٥٠,٦	٣٤,٨	١٤,٦			
		و.ن	٠,١٩	٠,٢٣	٠,١٨				٢,١٢	١,٩٧	١,٧١			
٣	عدم إيمان الإدارة المدرسية بتفرُد الطلبة الموهوبين وتميُزهم، ومن ثم عدم الاهتمام باحتياجاتهم ومُشكلاتهم.	ك	١٩٩	٧٥	٣٩	٧٨٦	٢,٥	٤	٤٠	٣١	١٨	٢٠٠	٢,٢	٥
		٪	٦٣,٥	٢٤	١٢,٥				٤٤,٩	٣٤,٨	٢٠,٣			
		و.ن	٠,٢	٠,١٨	٠,٢٣				١,٨٩	١,٩٧	٢,٣٧			
المجمـوع			٩٨٠	٤١٦	١٦٩	٣٩٤١			٢١٢	١٥٧	٧٦	١٠٢٦		
المُتوسـط			٩٨	٤١,٦	١٦,٩	٣٩٤,١			٢١,٢	١٥,٧	٧,٦	١٠٢,٦		
النسـبـة			٠,٣١	٠,١٣	٠,٠٥				٠,٢٤	٠,١٨	٠,٠٨			
القوة النسبية المرجحة للبُعد ككُل ٪						٨٣,٩٤						٧٦,٨٥		

-

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٠) والخاص بمُعوقات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين وترجع (للبيئة المدرسية)، ووفقًا لاستجابات (الطلبة الموهوبين، والأخصائيين الاجتماعيين)، يتضح أنه:

جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة (١٩): (عدم الالتزام بمقاييس مُقننة لاكتشاف الطلبة الموهوبين، وترشيح

بعضهُم وفق الأقارب والوساطة، أو الأكثر شُهرة في المعهد) لكون ذلك يحدُث (دائمًا) حيث بلغت نسبتها (٦٣,٣٪)، ووزن نسبي (٠,٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٩٨)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٥). ويُقابل ذلك من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة (٢٠): (تدني مُستوى التجهيزات العلمية التي تُلبي احتياجات الطلبة الموهوبين وتُلائم مهاراتهم)، لكون ذلك يحدُث (دائمًا) بنسبة (٥٠,٦٪)، ووزن نسبي (٢,١٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٢١٠)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٤).

وجاء في الترتيب (الثاني) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (١١): (عدم وجود إدارة مُتخصصة لرعاية الطلبة الموهوبين بالمعاهد الأزهرية) لكون ذلك يحدُث (دائمًا) حيث بلغت نسبتها (٦٤,٢٪)، ووزن نسبي (٠,٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٨٨)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٥). ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٤): (عدم وجود فريق من المُتخصصين بالمعاهد الأزهرية للعمل مع الطلبة الموهوبين)، لكون ذلك يحدُث (دائمًا) بنسبة بلغت (٤٨,٣٪)، ووزن نسبي (٢,٠٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٢٠٧)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٣).

هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (١٢) والخاص بمُعوقات دور الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين، وترجع (للبيئة المدرسية)، وفى ضوء حساب مجموع التكرارات المُرجحة، والمتوسط الحسابي المُرجح، وبناء على الترتيب العام لاستجابات عينة الدراسة من (الأخصائيين الاجتماعيين، والطلبة الموهوبين) يتضح أنه:

- توجد معوقات تواجه استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين وترجع للبيئة المدرسية، من وجهة نظر الطلبة الموهوبين (بدرجة مُتوسطة) "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككُل (٨٣,٩٤)"، فقد جاءت استجابة (يحدُث دائمًا) أعلى الاستجابات، بإجمالي مجموع (٩٨٠)، وبمتوسط حسابي مقداره (٩٨)، وبنسبة (٠,٣١٪)، تلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) بإجمالي مجموع بلغ (٤١٦)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٤١,٦)، وبنسبة (٠,١٣٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (١٦٩)، وبمُتوسط حسابي مقداره (١٦,٩)، وبنسبة بلغت (٠,٠٥٪).
- توجد معوقات تواجه استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين وترجع للبيئة المدرسية، من وجهة الأخصائيين الاجتماعيين (بدرجة مُتوسطة) "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككُل (٧٦,٨٥)"، فقد جاءت

استجابة (يحدُث دائمًا) أعلى الاستجابات، بإجمالي مجموع (٢١٢)، وبمتوسط حسابي مقداره (٢١,٢)، وبنسبة (٠,٢٤٪)، تلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) لنفس العينة بإجمالي مجموع بلغ (١٥٧)، وبمُتوسط حسابي مقداره (١٥,٧)، وبنسبة (٠,١٨٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٧٦)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٧,٦)، وبنسبة بلغت (٠,٠٨٪).

- وتتفق نتائج هذا البُعد مع ما جاء بالإطار النظري للدراسة من أدبيات بحثية، حيث أكدت العديد من الدراسات (مثل دراسة: الأشول، ٢٠١٣؛ والعرايضة، ٢٠١٥؛ والزعبي والقحطاني ٢٠١٦)، على أن هناك عدد من المُشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة الموهوبين مثل عدم تمييز النظام بين المُتفوقين وغيرهم من التلاميذ، وعدم وجود المُكافآت والدعم من المدرسة، وعدم تفهُم بعض المُعلمين لخصائصهم، والخوف من الفشل، وسوء التكيف المدرسي، ومُناشدة الكمال"، وهو الأمر الذي يُمثل أحد مُعوقات دور الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من حدة مُشكلاتهم.

جدول رقم (١١)

المُعوقات التي ترجع (لأُسر الطلبة الموهوبين)

من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ن= ٣١٣، ومن وجهه نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٨٩.

م	عبارات البُعد	المُتغيرات	استجابات الطلبة الموهوبين			م ث غ	التر تيب	استجابات الأخصائيين الاجتماعيين			م ث غ	م ح غ	التر تيب
			يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا			يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا			
١٨	تركيز أُسر الطلبة الموهوبين على مُستواهم التحصيلي ولو على حساب تنمية موهبتهم.	ك	١٧٢	٩٢	٤٩	٧٤٩	٢	٤٣	٣٢	١٤	٢٠٧	٢,٣	٣
		٪	٥٥	٢٩,٤	١٥,٦	٢,٤		٤٨,٤	٣٥,٩	١٥,٧			
		و. ن	٠,٢	٠,٢١	٠,١٩			٠,١٩	٠,٢١	٠,١٩			
٦	عدم اهتمام أُسر الطلبة الموهوبين بحاجاتهم	ك	١٨٣	٨٧	٤٣	٧٦٦	١	٤٥	٣١	١٣	٢١٠	٢,٤	٢
		٪	٥٨,٥	٢٧,٨	١٣,٧	٢,٥		٥٠,٦	٣٤,٨	١٤,٦			
		و. ن	٠,٢٣	٠,١١	٠,٠٥			٠,٢١	٠,١٥	٠,٠٧			

	النفسية والاجتماعية.	٪	٥٨,٥	٢٧,٨	١٣,٧			٥٠,٦	٣٤,٨	١٤,٦		
		و.ن	٠,٢١	٠,٢	٠,١٧			٠,٢	٠,٢	٠,١٨		
١٦	استخدام أُسر الطلبة الموهوبين أساليب تنشئة خاطئة.	ك	١٦٨	٩٤	٥١	٧٤٣	٢,٤	٤	٤٢	٣٠	١٧	٢٠٣	٢,٣	٥
		٪	٥٣,٧	٣٠	١٦,٣				٤٧,٢	٣٣,٧	١٩,١			
		و.ن	٠,١٩	٠,٢١	٠,٢				٠,١٩	٠,٢	٠,٢٤			
١	نقص وعي أُسر الطلبة الموهوبين بطبيعة موهبتهم.	ك	١٧٦	٧٩	٥٨	٧٤٤	٢,٤	٣	٤٦	٣١	١٢	٢١٢	٢,٤	١
		٪	٥٦,٣	٢٥,٢	١٨,٥				٥١,٧	٣٤,٨	١٣,٥			
		و.ن	٠,٢	٠,١٨	٠,٢٢				٠,٢١	٠,٢	٠,١٧			
٩	تأخُر أُسر الطلبة الموهوبين في اكتشاف موهبتهم مما يُسبب لهم اضطراب في حياتهم.	ك	١٧١	٨٦	٥٦	٧٤١	٢,٤	٥	٤٤	٢٩	١٦	٢٠٦	٢,٣	٤
		٪	٥٤,٦	٢٧,٥	١٧,٩				٤٩,٤	٣٢,٦	١٨			
		و.ن	٠,١٩	٠,٢	٠,٢٢				٠,٢	٠,١٩	٠,٢٢			
المجمـوع			٨٧٠	٤٣٨	٢٥٧	٣٧٤٣			٢٢٠	١٥٣	٧٢	١٠٣٨		
المُتـوسـط			٨٧	٤٣,٨	٢٥,٧	٣٧٤,٣			٢٢	١٥,٣	٧,٢	١٠٣,٨		
النسـبـة			٠,٢٨	٠,١٤	٠,٠٨				٠,٢٥	٠,١٧	٠,٠٨			
القوة النسبية المرجحة للبُعد ككُل ٪			٧٩,٧٢						٧٧,٧٥					

باستقراء بيانات الجدول رقم (١١) والخاص بمُعوقات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين وترجع (لأُسر الطلبة الموهوبين)، ووفقًا لاستجابات (الطلبة الموهوبين، والأخصائيين الاجتماعيين)، يتضح أنه:

جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة (٦): (عدم اهتمام أُسر الطلبة الموهوبين بحاجاتهم النفسية والاجتماعية) لكون ذلك يحدُث (دائمًا) حيث بلغت (٥٨,٥٪)، ووزن نسبي (٠,٢١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٦٦)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٥). ويُقابل ذلك من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة (١): (نقص وعي أُسر الطلبة الموهوبين بطبيعة موهبتهم)، لكون ذلك يحدُث (دائمًا) بنسبة (٥١,٧٪)، ووزن نسبي (٠,٢١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٢١٢)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٤).

وجاء في الترتيب (الثاني) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (١٨): (تركيز أُسر الطلبة الموهوبين على مُستواهم التحصيلي ولو على حساب تنمية موهبتهم) لكون ذلك يحدُث (دائمًا) حيث بلغت نسبتها (٥٥٪)، ووزن نسبي (٠,٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٧٤٩)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٤). ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٦): (عدم اهتمام أُسر الطلبة الموهوبين بحاجاتهم النفسية والاجتماعية)، لكون ذلك يحدُث (دائمًا) بنسبة بلغت (٥٠,٦٪)، ووزن نسبي (٠,٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٢١٠)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٤).

هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (١٣) والخاص بمُعوقات دور الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين، وترجع (لأُسر الطلبة الموهوبين). وفى ضوء حساب مجموع التكرارات المُرجحة، والمتوسط الحسابي المُرجح، وبناء على الترتيب العام لاستجابات عينة الدراسة من (الأخصائيين الاجتماعيين، والطلبة الموهوبين) يتضح أنه:

- توجد معوقات تواجه استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين وترجع لأُسر الطلبة الموهوبين، من وجهة نظر الطلبة الموهوبين (بدرجة مُتوسطة) "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككُل (٧٩,٧٢)"، فقد جاءت استجابة (يحدُث دائمًا) أعلى الاستجابات، بإجمالي مجموع (٨٧٠)، وبمتوسط حسابي مقداره (٨٧)، وبنسبة (٠,٢٨٪)، تلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) لنفس العينة بإجمالي مجموع بلغ (٤٣٨)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٤٣,٨)، وبنسبة (٠,١٤٪)، وفى الأخير جاءت

استجابة (يحدُث نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع (٢٥٧)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٢٥,٧)، وبنسبة (٠,٠٨٪).

- توجد معوقات تواجه استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين وترجع لأُسر الطلبة الموهوبين، من وجهة الأخصائيين الاجتماعيين (بدرجة مُتوسطة) "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككُل (٧٧,٧٥٥)"، فقد جاءت استجابة (يحدُث دائمًا) أعلى الاستجابات، بإجمالي مجموع (٢٢٠)، وبمتوسط حسابي مقداره (٢٢)، وبنسبة (٠,٢٥٪)، تلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) لنفس العينة بإجمالي مجموع بلغ (١٥٣)، وبمُتوسط حسابي مقداره (١٥,٣)، وبنسبة (٠,١٧٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٧٢)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٧,٢)، وبنسبة بلغت (٠,٠٨٪).
- وتتفق نتائج هذا البُعد مع ما جاء بالإطار النظري للدراسة من أدبيات بحثية، حيث أكدت العديد من الدراسات (مثل دراسة: القاضي، وبوحجي ٢٠١٧؛ والشهراني ٢٠١٨)، على أن هناك عدد من المُشكلات الأُسرية ومنها: "عدم استطاعة الموهوب أن يُصارح والديه بمشاكله، وعدم تفهُم الوالدين لحاجاتهم الشخصية، والاهتمام بإرضاء الطُلاب الآخرين"، وهو الأمر الذي يُمثل أحد مُعوقات دور الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من حدة مُشكلاتهم.

جدول رقم (١٢)

المُعوقات التي ترجع (للمُجتمع) من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ن= ٣١٣، ومن وجهه نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٨٩.

م	عبارات البُعد	المتغيرات	استجابات الطلبة الموهوبين			م ث غ	م خ غ	الترتيب	استجابات الأخصائيين الاجتماعيين			م ث غ	م خ غ	الترتيب
			يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا				يحدُث دائمًا	يحدُث أحيانًا	يحدُث نادرًا			
٥	نُدرة وضعف الجوائز التقديرية والتشجيعية المُجتمعية التي تُقدم للطلبة الموهوبين.	ك	١٩٣	٨٤	٣٦	٧٨٣	٢,٥	٥	٤١	٣٢	١٦	٢٠٣	٢,٣	٥
		٪	٦١,٧	٢٦,٨	١١,٥				٤٦,١	٣٥,٩	١٨			
		و.	٠,١٩	٠,١	٠,٢				٠,١	٠,٢	٠,٢			

			ن	٩	٨				٩		٥			
٨	ضعف دور الإعلام في إبراز نماذج من الطلبة الموهوبين في شتى المجالات.	٢٠٧	ك	٨٧	١٩	٨١٤	٢,٦	١	٤٣	٣٥	١١	٢١٠	٢,٤	٣
		٦٦,١	٪	٢٧,٨	٦,١				٤٨,٣	٣٩,٣	١٢,٤			
		٠,٣	و. ن	٠,٢	٠,١٥				٠,١٩	٠,٢٢	٠,١٧			
١٥	عدم تشجيع الجهات المسئولة لتبني إبداعات الطلبة الموهوبين واستخدامها في تطوير المُجتمع.	١٩٥	ك	٩٢	٢٦	٧٩٥	٢,٥	٤	٤٦	٣٢	١١	٢١٣	٢,٤	٢
		٦٢,٣	٪	٢٩,٤	٨,٣				٥١,٧	٣٥,٩	١٢,٤			
		٠,١٩	و. ن	٠,٢١	٠,٢				٠,٢١	٠,٢	٠,١٧			
٢	نُدرة المؤسسات المجتمعية (مثل مؤسسات المجتمع المدني) المتخصصة في رعاية الطلبة الموهوبين.	٢٠٣	ك	٨٩	٢١	٨٠٨	٢,٦	٢	٤٨	٣٠	١١	٢١٥	٢,٤	١
		٦٤,٩	٪	٢٨,٤	٦,٧				٥٣,٦	٣٣,٧	١٢,٧			
		٠,٢	و. ن	٠,٢	٠,١٦				٠,٢٢	٠,١٩	٠,١٧			
١٢	عدم وجود سياسات مُجتمعية واضحة لرعاية الطلبة الموهوبين.	٢٠١	ك	٨٥	٢٧	٨٠٠	٢,٥	٣	٤٢	٣١	١٦	٢٠٤	٢,٣	٤
		٦٤,٢	٪	٢٧,٢	٨,٦				٤٧,٢	٣٤,٨	١٨			
		٠,٢	و. ن	٠,١٩	٠,٢١				٠,١٩	٠,١٩	٠,٢٥			
المجموع		٩٩٩		٤٣٧	١٢٩	٤٠٠٠			٢٢٠	١٦٠	٦٥	١٠٤٥		
المُتوسط		٩٩,٩		٤٣,٧	١٢,٩	٤٠٠			٢٢	١٦	٦,٥	١٠٤,٥		
النسبة		٠,٣٢		٠,١٤	٠,٠٤				٠,٢٥	٠,١٨	٠,٠٧			
القوة النسبية المرجحة للبُعد ككُل ٪		٨٥,٢							٧٨,٢٨					

باستقراء بيانات الجدول رقم (١٢) والخاص بمُعوقات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين وترجع

(للمُجتمع)، ووفقًا لاستجابات عينة الدراسة من (الطلبة الموهوبين، والأخصائيين الاجتماعيين)، يتضح أنه:

جاء في الترتيب (الأول) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (٨): (ضعف دور الإعلام في إبراز نماذج من الطلبة الموهوبين في شتى المجالات) لكون ذلك يحدُث (دائمًا) حيث بلغت نسبتها (٦٦,١٪)، ووزن نسبي (٠,٣)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٨١٤)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٦). ويُقابل ذلك من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (٢): (نُدرة المؤسسات المجتمعية "مثل مؤسسات المجتمع المدني" المتخصصة في رعاية الطلبة الموهوبين)، لكون ذلك يحدُث (دائمًا) بنسبة بلغت (٥٣,٩٣٪)، ووزن نسبي (٠,٢٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٢١٥)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٤).

وجاء في الترتيب (الثاني) بين عبارات محورها من إجمالي استجابات عينة الطلبة الموهوبين العبارة رقم (٢): (نُدرة المؤسسات المجتمعية (مثل مؤسسات المجتمع المدني) المتخصصة في رعاية الطلبة الموهوبين) لكون ذلك يحدُث (دائمًا) حيث نسبتها (٦٤,٩٪)، ووزن نسبي (٠,٢)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٨٠٨)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٦). ويُقابل ذلك في نفس الترتيب من استجابات عينة الأخصائيين الاجتماعيين العبارة رقم (١٥): (عدم تشجيع الجهات المسئولة لتبني إبداعات الطلبة الموهوبين واستخدامها في تطوير المُجتمع)، لكون ذلك يحدُث (دائمًا) بنسبة (٥١,٧٪)، ووزن نسبي (٠,٢١)، وبمجموع تكرارات مُرجحة (٢١٣)، ومُتوسط حسابي مُرجح (٢,٤).

هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول رقم (١٢) والخاص بمُعوقات دور الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين، وترجع (للمُجتمع). وفى ضوء حساب مجموع التكرارات المُرجحة، والمتوسط الحسابي المُرجح، وبناء على الترتيب العام لاستجابات عينة الدراسة من (الأخصائيين الاجتماعيين، والطلبة الموهوبين) يتضح أنه:

- توجد معوقات تواجه استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين وترجع للمُجتمع، من وجهة نظر الطلبة الموهوبين (بدرجة مُتوسطة) "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككُل (٨٥,٢)"، فقد جاءت استجابة (يحدُث دائمًا) أعلى الاستجابات، بإجمالي مجموع (٩٩٩)، وبمتوسط حسابي مقداره (٩٩,٩)، وبنسبة (٠,٣٢٪)، تلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) بإجمالي مجموع بلغ (٤٣٧)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٤٣,٧)، وبنسبة (٠,١٤٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث

نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (١٢٩)، وبمُتوسط حسابي مقداره (١٢,٩)، وبنسبة بلغت (٠,٠٤٪).

- توجد معوقات تواجه استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين وترجع للمُجتمع، من وجهة الأخصائيين الاجتماعيين (بدرجة مُتوسطة) "حيث بلغت القوة النسبية للبُعد ككُل (٧٨,٢٨)"، فقد جاءت استجابة (يحدُث دائمًا) أعلى الاستجابات، بإجمالي مجموع (٢٢٠)، وبمتوسط حسابي مقداره (٢٢)، وبنسبة (٠,٢٥٪)، تلتها استجابة (يحدُث أحيانًا) بإجمالي مجموع بلغ (١٦٠)، وبمُتوسط حسابي مقداره (١٦)، وبنسبة (٠,١٨٪)، وفى الأخير جاءت استجابة (يحدُث نادرًا) أقل الاستجابات بإجمالي مجموع بلغ (٦٥)، وبمُتوسط حسابي مقداره (٦,٥)، وبنسبة بلغت (٠,٠٧٪).
- وتتفق نتائج هذا البُعد مع ما جاء بالإطار النظري للدراسة من أدبيات بحثية، حيث أكدت العديد من الدراسات (مثل دراسة: القاضي، وبوحجي ٢٠١٧؛ والشهراني ٢٠١٨)، على أن هناك عدد من للمُشكلات المُجتمعية ومنها: "تعرُض الطُلاب لمُضايقة رفقائهم بالسُخرية، والاهتمام بإرضاء الطُلاب الآخرين"، وهو الأمر الذي يُمثل أحد مُعوقات دور الأخصائيين الاجتماعيين في التخفيف من حدة مُشكلاتهم.

جدول رقم (١٣)

القوة النسبية لتساؤلات الدراسة الرئيسة والفرعية.

من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ن= ٣١٣، ومن وجهه نظر الأخصائيين الاجتماعيين ن= ٨٩.

التساؤلات/ الأبعاد	القوة النسبية للأبعاد وترتيبها				التساؤلات/ الأبعاد	القوة النسبية للأبعاد وترتيبها			
	الطلبة الموهوبين		الأخصائيين الاجتماعيين			الطلبة الموهوبين		الأخصائيين الاجتماعيين	
التساؤل الأول: ما دور الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين؟					التساؤل الثاني: ما مُعوقات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين؟				
دور الأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف	٤٩,٩٢	ضعيف	٣	٦٨,٢٨	مُتوسط	٤	مُعوقات ترجع للطلبة الموهوبين.	٧٢,٢٧	مُتوسطة	٤	٧٣,٠٣	مُتوسطة	٤

من حدة (المُشكلات الذاتية).												
دور الأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من حدة (مُشكلات البيئة المدرسية).	٥٠,٣٦	مُتوسط	١	٦٨,٨٤	مُتوسط	٢	مُعوقات ترجع للبيئة المدرسية.	٨٣,٩٢	مُرتفعة	٢	٧٦,٨٥	مُرتفعة	٣
دور الأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من حدة (المُشكلات الأسرية).	٥٠,٠٣	مُتوسط	٢	٦٨,٤١	مُتوسط	٣	المُعوقات الأُسرية.	٧٩,٧٢	مُرتفعة	٣	٧٧,٧٥	مُرتفعة	٢
دور الأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من حدة (المُشكلات المُجتمعية).	٤٦,٤٨	ضعيف	٤	٧٠,٣	مُتوسط	١	المُعوقات المُجتمعية	٨٥,٢	مُرتفعة	١	٧٨,٢٨	مُرتفعة	١
القوة النسبية للتساؤل الرئيس الأول ككُل٪	٤٩,٢	ضعيف		٦٨,٩٦	مُتوسط		القوة النسبية للتساؤل الرئيس الثاني ككُل٪	٨٠,٢٨	مُرتفعة		٧٦,٤٨	مُرتفعة	

وباستقراء بيانات الجدول رقم (١٣) والخاص بالقوة النسبية لتساؤلات الدراسة الرئيسة والفرعية، ووفقًا لاستجابات (الطلبة الموهوبين، والأخصائيين الاجتماعيين)، حيث يتضح أنه:

- **بالنسبة للإجابة على التساؤل الرئيس الأول، اتضح أن الأخصائيين الاجتماعيين يُمارسون دورهم في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين (بدرجة ضعيفة) وذلك من وجهة نظر الطلبة الموهوبين "حيث بلغت القوة النسبية للتساؤل الأول ككُل (٤٩,٢)"، بينما يرى الأخصائيين الاجتماعيين أنهم يُمارسون دورهم (بدرجة مُتوسطة) أيضًا حيث بلغت القوة النسبية (٦٨,٩٦)". أما بالنسبة للتساؤلات الفرعية فقد رأى:**
  - **الطلبة الموهوبين أن الأخصائيين الاجتماعيين يُمارسون دورهم في استخدام الأنشطة الطُلابية في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة المُشكلات الذاتية (بدرجة ضعيفة) حيث بلغت القوة النسبية للبُعد الأول (٤٩,٩٢)"، بينما يرى الأخصائيين الاجتماعيين أنهم يُمارسون دورهم (بدرجة مُتوسطة) حيث بلغت القوة النسبية (٦٨,٢٨)".**
  - **الطلبة الموهوبين أن الأخصائيين الاجتماعيين يُمارسون دورهم للتخفيف من حدة مُشكلات البيئة المدرسية (بدرجة مُتوسطة) حيث بلغت القوة النسبية للبُعد الثاني (٥٠,٣٦)"، بينما يرى الأخصائيين الاجتماعيين أنهم يُمارسون دورهم (بدرجة مُتوسطة) حيث القوة النسبية (٦٨,٨٤)".**
  - **وقد رأى الطلبة الموهوبين أن الأخصائيين الاجتماعيين يُمارسون دورهم للتخفيف من حدة المُشكلات الأسرية (بدرجة مُتوسطة) حيث بلغت القوة النسبية للبُعد الثالث (٥٠,٠٣)"، بينما يرى الأخصائيين الاجتماعيين أنهم يُمارسون دورهم (بدرجة مُتوسطة) حيث القوة النسبية (٦٨,٤١)".**
  - **وقد رأى الطلبة الموهوبين أن الأخصائيين الاجتماعيين يُمارسون دورهم للتخفيف من حدة المُشكلات المُجتمعية (بدرجة ضعيفة) حيث بلغت القوة النسبية للبُعد الرابع (٤٦,٤٨)"، بينما يرى الأخصائيين الاجتماعيين أنهم يُمارسون دورهم (بدرجة مُتوسطة) حيث القوة النسبية (٧٠,٣)".**
- **بالنسبة للإجابة على التساؤل الرئيس الثاني، اتضح أن هناك مُعوقات تواجه استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين (بدرجة مُرتفعة) وذلك من وجهة نظر الطلبة الموهوبين "حيث بلغت القوة النسبية للتساؤل الثاني ككُل (٨٠,٢٨)"، كما يرى الأخصائيين الاجتماعيين أيضًا أن تلك المُعوقات توجد**

(بدرجة مُرتفعة) حيث بلغت القوة النسبية (٧٦,٤٨)".، أما بالنسبة للمُشكلات الفرعية فقد رأى:

- **الطلبة الموهوبين أن هناك مُعوقات تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورهم للتخفيف من حدة مُشكلاتهم، (ترجع للطلبة الموهوبين أنفسهم) وذلك (بدرجة مُتوسطة) حيث بلغت القوة النسبية للبُعد الأول (٧٢,٢٧)"، كما يرى الأخصائيين الاجتماعيين أيضًا أن تلك المُعوقات توجد (بدرجة مُتوسطة) حيث بلغت القوة النسبية (٧٣,٠٣)".**
- **الطلبة الموهوبين أن هناك مُعوقات تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورهم للتخفيف من حدة مُشكلاتهم، (ترجع للبيئة المدرسية) وذلك (بدرجة مُرتفعة) حيث بلغت القوة النسبية للبُعد الثاني (٨٣,٩٢)"، كما يرى الأخصائيين الاجتماعيين أيضًا أن تلك المُعوقات توجد (بدرجة مُرتفعة) حيث بلغت القوة النسبية (٧٦,٨٥)".**
- **الطلبة الموهوبين أن هناك مُعوقات تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورهم للتخفيف من حدة مُشكلاتهم، (ترجع للأُسر) وذلك (بدرجة مُرتفعة) حيث بلغت القوة النسبية للبُعد الثالث (٧٩,٧٢)"، كما يرى الأخصائيين الاجتماعيين أيضًا أن تلك المُعوقات توجد (بدرجة مُرتفعة) حيث بلغت القوة النسبية (٧٧,٧٥)".**
- **الطلبة الموهوبين أن هناك مُعوقات تواجه قيام الأخصائيين الاجتماعيين بدورهم للتخفيف من حدة مُشكلاتهم، (ترجع للمُجتمع) وذلك (بدرجة مُرتفعة) حيث بلغت القوة النسبية للبُعد الرابع (٨٥,٢)"، كما يرى الأخصائيين الاجتماعيين أيضًا أن تلك المُعوقات توجد (بدرجة مُرتفعة) حيث بلغت القوة النسبية (٧٨,٢٨)".**

هذا وتُشير الشواهد المُستخلصة من عرض الجدول السابق رقم (١٥) والخاص بالقوة النسبية لتساؤلات الدراسة الرئيسة والفرعية، وفى ضوء حساب مجموع التكرارات المُرجحة، والمتوسط الحسابي المُرجح، وبناء على الترتيب العام لاستجابات عينة الدراسة يتضح أن:

- بالنسبة لترتيب القوة النسبية للأبعاد الفرعية للتساؤل الرئيس الأول: ما دور الأخصائيين الاجتماعيين في استخدام الأنشطة الطُلابية للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين؟

- **من وجهة نظر الطلبة الموهوبين أنفُسهم يتضح أن دوره في التخفيف من حدة (مُشكلات البيئة المدرسية) يأتي في المرتبة الأولى حيث بلغت قوته النسبية (٥٠,٣٦)، ويأتي في المرتبة الثانية دوره في التخفيف من حدة (المُشكلات الأسرية) حيث بلغت قوته النسبية (٥٠,٠٣)، ويليها دوره في التخفيف من حدة (المُشكلات الذاتية) حيث بلغت قوته النسبية (٤٩,٩٢) ويأتي في المرتبة الأخيرة حيث بلغت قوته النسبية (٤٩,٩٢).**

- **أما من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين فيأتي في المرتبة الأولى دوره في التخفيف من حدة (المُشكلات المُجتمعية) حيث بلغت قوته النسبية (٧٠,٣)، ويأتي في المرتبة الثانية دوره في التخفيف من حدة (مُشكلات البيئة المدرسية) حيث بلغت قوته النسبية (٦٨,٨٤)، ويليها دوره في التخفيف من حدة (المُشكلات الأسرية) حيث بلغت قوته النسبية (٤٩,٩٢) ويأتي في المرتبة الأخيرة دوره في التخفيف من حدة (المُشكلات الذاتية) حيث بلغت قوته النسبية (٤٩,٩٢).**

بالنسبة لترتيب القوة النسبية للأبعاد الفرعية للتساؤل الرئيس الثاني: ما مُعوقات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأنشطة الطُلابية للتخفيف من حدة مُشكلات الطلبة الموهوبين؟

- **من وجهة نظر الطلبة الموهوبين أنفُسهم يتضح أن أول تلك المُعوقات هي التي (ترجع للمُجتمع) يأتي في المرتبة الأولى حيث بلغت قوته النسبية (٨٥,٢)، ويأتي في المرتبة الثانية المُعوقات التي ترجع (للبيئة المدرسية) حيث بلغت قوته النسبية (٨٣,٩٢)، ويليها المُعوقات التي ترجع (للطلبة الموهوبين أنفُسهم) حيث بلغت قوته النسبية (٤٩,٩٢) ويأتي في المرتبة الأخيرة المُعوقات التي ترجع (للأُسر) حيث بلغت قوته النسبية (٤٩,٩٢).**
- **أما من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين يتضح أن أول تلك المُعوقات هي التي (ترجع للمُجتمع) يأتي في المرتبة الأولى حيث بلغت قوته النسبية (٧٨,٢٨)، ويأتي في المرتبة الثانية المُعوقات التي ترجع (للأُسر) حيث بلغت قوته النسبية (٧٧,٧٥)، ويليها المُعوقات التي ترجع (للبيئة المدرسية) حيث بلغت قوته النسبية (٧٦,٨٥) ويأتي في المرتبة الأخيرة المُعوقات التي ترجع (للطلبة الموهوبين أنفُسهم) حيث بلغت قوته النسبية (٧٣,٠٣).**

مُقترحات الدراسة:

يمكن التغلُب على المُعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في القيام بدورهم لمُساعدة الطلبة الموهوبين لمواجهة مُشكلاتهم باستخدام الأنشطة الطلابية.."؛ من خلال ما يلي:

١- تشجيع الطلبة الموهوبين على الانضمام لجماعات تتناسب مع موهبتهم، مع الاهتمام بالتفاعل الجماعي الإيجابي، واستثمار المواقف الجماعية التي تؤكد على أنهم مُقدرين ومقبولين لذاتهم بغض النظر عن موهبتهم، مع استخدام جماعة المُساندة الاجتماعية "أصدقاء، وزملاء، ومُتخصصين..." من خلال برامج يُصممها ويُشرف عليها الأخصائيين الاجتماعيين.

٢- تشجيع الطلبة الموهوبين على التعبير بحرية عن احتياجاتهم، ومشاعرهم تجاه الضغوط التي يواجهونها، ومواجهة الأفكار اللاعقلانية واستبدالها بأفكار ايجابية عن ذاتهم، وعن موهبتهم.

٣- رفع مُستوى الوعي للطلبة الموهوبين، ومدهم بالمعلومات عن الموهبة وكيفية التعامُل معها بالصورة لمُساعدتهم على تنميتها، ومُساعدتهم لكتساب مهارات حل المُشكلات والتدريب عليها.

٤-المُطالبة بوجود إدارة مُتخصصة لرعاية الطلبة الموهوبين بالمعاهد الأزهرية، تتولى تصميم وتنفيذ خطة مُتكاملة لرعايتهُم مما يُسهم في صقل مواهبهم بشكل فعال.

٥-الالتزام بمقاييس مُقننة لاكتشاف الطلبة الموهوبين، وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين والمُتخصصين بالمعاهد الأزهرية عليها، حتى لا تُهدر الموارد في غير محلها الصحيح

٦- حث إدارة المعاهد الأزهرية للبعُد عن النمطية والروتين في التعامل مع الطلبة الموهوبين، وحثهُم على تطوير التجهيزات العلمية التي تُلبي احتياجاتهم وتُلائم مهاراتهم، وتوفير الأماكن المُخصصة والمُجهزة لمُمارسة برامجهُم وأنشطتهم المُفضلة في ضوء المُستجدات المُعاصرة.

٧- تطوير الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، للعمل مع الطلبة الموهوبين، واستمرار تأهيلهم من خلال تنظيم دورات تدريبيه، وحلقات نقاشية مُتخصصة.

٨- تنمية وعي أُسر الطلبة الموهوبين للاكتشاف المُبكر للموهوبين، وحثهُم على الاهتمام بحاجاتهم النفسية والاجتماعية، واستخدام أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة.

٩- توفير كافة أشكال التشجيع، والتوجيه، والمشورة لأُسر الطلبة الموهوبين من خلال الاستعانة بالخُبراء والمُتخصصين. وتشجيعهم على التدخل المُبكر لحل مُشكلات أبناؤهم، وعدم تجاهلها.

١٠- تشجيع المؤسسات المُجتمعية المعنية برعاية الطلبة الموهوبين، ولاسيما مؤسسات المُجتمع المدني، على التعاون مع إدارات المعاهد الأزهرية لتطوير برامج رعاية الموهوبين بالمعاهد.

١١- المُطالبة بتوفير الجوائز التشجيعية والتقديرية للطلبة الموهوبين، والعاملين معهم حتى تكون داعمة للجهود المُبذولة معهم. وحث الإعلام على إبراز نماذج من الطلبة الموهوبين في شتى المجالات، حتى يكونوا قدوة لأقرانهم.

الصعوبات التي واجهت تنفيذ الدراسة، وكيف مواجهتها:

م	الصعوبات	كيفية مواجهتها
١	عدم وجود إدارة مُخصصة لرعاية الطلبة الموهوبين بالأزهر الشريف، أُسوة بوزارة التربية والتعليم.	تم التعاون مع السيد الفاضل رئيس الادارة المركزية لمنطقة الدقهلية الازهرية فضيلة الدكتور/ السيد أحمد الجنيدي، والسادة الأخصائيين الاجتماعيين بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالمنطقة الأزهرية بالدقهلية.
٢	عدم وجود مقاييس مُقننة لاختيار الطلبة الموهوبين عينة الدراسة.	تم الاعتماد على آلية الترشيح من السادة الأخصائيين الاجتماعيين بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالمنطقة الأزهرية بالدقهلية، لأفضل المعاهد وفقًا للنتائج التي حصل عليها الطلبة الموهوبين بتلك المعاهد في المُسابقات.
٣	اتساع النطاق الجغرافي للمعاهد الإعدادية الأزهرية التي بها طلبة موهوبين على مستوى المُحافظة.	تم استثمار بعض اللقاءات المُجمعة على مُستوى المنطقة الأزهرية للطلبة الموهوبين من المعاهد محل الدراسة لجمع البيانات، وذلك بالتنسيق مع السادة الأخصائيين الاجتماعيين.
٤	عدم تعاون بعض المعاهد الإعدادية الأزهرية، أثناء جمع البيانات.	قام الباحث بمُناقشة السادة المشايخ مُديري تلك المعاهد، وإقناعهم بفوائد الدراسة لمعاهدهم ولأبنائهم من الطلبة المُتفوقين.

بعض القضايا البحثية التى أثارتها نتائج الدراسة الحالية:

١- فعالية التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة، لتنمية مهارات حل المُشكلات لدى الطلبة الموهوبين بالمعاهد الأزهرية.

٢- مُتطلبات المُمارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين من منظور طريقة خدمة الجماعة لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين.

٣- التدخل المهني بطريقة خدمة الجماعة للتخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين.

٤- تقويم دور الأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع أُسر الطلبة الموهوبين للتخفيف من حدة الضغوط على أبنائهم.

٥- مُتطلبات بناء جماعات الطلبة الموهوبين من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

مراجـــع الدراسـة:

(أ) المراجع العربيـة:

١- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٨٣): لسان العرب، ج (١)، القاهرة، دار المعارف.
٢- الأشول، ألطاف أحمد محمد (٢٠١٣): المُشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمُتفوقون في مدرسة الميثاق، اليمن، المجلة العربية لتطوير التفوق، ج (٦)، ع (٤).
٣- الأشول، عادل أحمد عز الدين (١٩٨٧): موسوعة التربية الخاصة. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
٤- الخميس، السيد سلامة (٢٠٠٠): التربية والمدرسة والمُعلم "قراءة اجتماعية ثقافية"، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.
٥- الرواجفة، شاهر خليل مُسلم (٢٠١٦): المُشكلات التي تواجه برامج الموهوبين في التعليم العام في منطقة مكةُ المكرمةُ منُ وجهة نظر المعلمين والمشرفين القائمين على تنفيذ هذه البرامج، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، جسر، مج (٢)، ع (٢).
٦- الزُعبي، أحمد محمد (٢٠٠٣): التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، الأردن، دار زهران.
٧- الزُعبي، أحمد؛ والقحطاني، يكن (٢٠١٦): مُشكلات الطلاب الموهوبين في المدارس المخصصة لهم والعادية في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور في المؤتمر الدولي حول الدمج الشمولي، الإمارات العربية المتحدة، جامعة أبو ظبي.
٨- الزهراني، علي بن عطية (٢٠١٩): تقييم واقع الخدمات الإرشادية للطلبة الموهوبين في المنطقة الشرقية استناداً للمعايير العالمية، مصر، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع (٢١).
٩- السبيعي، معيوف (٢٠٠٩): الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية، الأردن دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
١٠- السرور، ناديا هايل (١٩٩٨): مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١١- السرور، ناديا هايل؛ والعويدي، عليا محمد (٢٠١٣): مستوى الخدمات المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس العادية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، ع (٢٥)، ج (٢).

١٢- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١٣- السمان، أحمد فرج فهمي (٢٠١٩): فعالية برنامج تدريبي قائم على التنظيم الانفعالي لتحسين استراتيجيات تقديم الذات في خفض الرُهاب الاجتماعي لدى المراهقين الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

١٤- الشهراني، علي فايز (٢٠١٨): الكشف عن بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة الموهوبين في محافظة بيشه، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، السعودية، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج (٧)، ع (١٢).

١٥- الظفيري، سلوى عبد الهادي (٢٠١٨): أثر برنامج إرشادي لتخفيف حدة المشكلات التي تواجه التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج (٢٦)، ع (٣).

١٦- العُمر، بدر عمر (٢٠٠٢): التحصيل الدراسي لطلبة البرامج الابتدائية ومدى تأثره ببعض المتغيرات الأسرية. المجلة التربوية، تصدر عن مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، ع (٦٣)، مج (١٦).

١٧- العرايضة، عماد صالح نجيب (٢٠١٥): المُعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمُتفوقين في منطقة القصيم من وجهة نظر المُعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها،٠ مصر، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ع (٩)، ج (٣).

١٨- العزة، سعيد (٢٠٠٢): تربية الموهوبين والمتفوقين، ط (١)، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٩- الغامدي، حمدان (٢٠٠٦): المعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية، بحث مُقدم إلى المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة تحت رعاية مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، المملكة العربية السعودية.

٢٠- القاضي، عدنان محمد جمال (٢٠١٢): تقييم برامج الموهوبين في مملكة البحرين من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين وتحليل السجلات استناداً إلى معايير الرابطة الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين، رسالة دكتوراه غير منشورة، البحرين، جامعة الخليج العربي.

٢١- القاضي، عدنان محمد؛ وبوحجي، بدور محمد (٢٠١٧): مُشكلات الطلبة الموهوبون من وجهة نظر اختصاصي الإرشاد الاجتماعي في المدارس الحكومية بمملكة البحرين، المجلة الدولية لتطوير التفوق، مج (٨)، ع (١٤).

٢٢- القاني، أحمد حسين (١٩٨٥): المناهج بين النظرية والتطبيق، ط (٤)، القاهرة، عالم الكتب.
٢٣- القبالي، يحيي (٢٠١٢): فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية وتطوير مهارات حل المُشكلات والدافعية للانجاز لدى الطلبة المتفوقين السعوديين، اليمن. جامعة العلوم والتكنولوجيا – مركز تطوير التفوق، المجلة العربية لتطوير التفوق، مج (٣)، ع (٤).
٢٤- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠٠٥): الموهوبون والمتفوقون وخصائصهم اكتشافهم ورعايتهم، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٥- القمش، مصطفى نوري (٢٠١١): مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
٢٦- إبراهيم، منى توكل السيد؛ ورضوان، عبد الحكيم سعيد (٢٠١٠). تشخيص مُشكلات المُتفوقين والموهوبين من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس التعليم العام (دراسة مسحية)، مصر، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، ع (١٥٠)، ج (١).
٢٧- أبو المجد، محمد محمد (١٩٩٦): نحو نموذج لممارسة العمل مع جماعات الأطفال فى تنمية مهارة الاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم.
٢٨- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٩): الشباب وصناعة المتستقبل، ط (١)، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٢٩- بدر، إسماعيل إبراهيم (٢٠١٣): المشكلات الانفعالية والسلوكية للطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي، المؤتمر العلمي العربي السادس، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببنها، مج (٢).
٣٠- بدوي، أحمد ذكي (١٩٩٥): مُعجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
٣١- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٨): الموهبة والتفوق والإبداع، الأردن، دار الفكر.
٣٢- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٢): أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٣- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٤): مادة تدريبية مُكثّفة حول رعاية الموهوبين "الاستراتيجيات والإجراءات"، الأردن، مُقدمة للمركز العربي للتدريب التربوي.
٣٤- رابح، المعز حماد؛ ورابح، أنس الطُّب (٢٠١٦): بعض المُشكلات النفسية لدي الموهوبين وعلاقتها بتقدير الذات "دراسة على الطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية

بولاية الخرطوم"، السودان، جامعة النيلين – كلية الدراسات العليا، مجلة الدراسات العليا، مج (٥)، ع (٢٠).

٣٥- راجح، أحمد عزت (١٩٧٢): أصول علم النفس، القاهرة، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر.

٣٦- سُليمان، عبد الرحمن (٢٠٠٤): المتفوقون عقلًيا "خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مُشكلاتهم"، ط (١)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٣٧- سيد أحمد، غريب محمد (١٩٩٧): تصميم وتنفيذ البحث العلمي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٣٨- شحاتة، حسن (١٩٩٤): النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٣٩- عُثمان، رجاء محمود؛ وآخرون (٢٠٠٩): النشاط الطُلابي "أُسس نظرية، تجارب عالمية، تطبيقات عمليه"، عمان، ط (١)، دار الفكر، ٢٠٠٩,

٤٠- عاشور، نيللي السيد (٢٠١٣): الإدارة التربوية علم وفن "التخطيط المنظومي الناجح"، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٤١- عبد الحميد، عبد المحسن عبد الحميد (١٩٩٢): المدخل فى العمل مع الجماعات، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٤٢- عبد الحميد، عبد المحسن عبد الحميد (١٩٨٦): إعداد الأخصائي الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، دراسة مطبقة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بمدينة الرياض، القاهرة، برنت سنتر، ١٩٨٦,

٤٣- عبد الخالق، هبه مصطفى صبري (٢٠١٩): دور مُمارسة الأنشطة الطلابية في التحصيل الدراسي "دراسة ميدانية لطلاب التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب.

٤٤- عبد الفتاح، محمود محمد منير (٢٠١٢): تقويم برامج تنمية المهارات الإبداعية لدى جماعات الأطفال "دراسة ميدانية مطبقة بالمكتبات العامة بمحافظة الإسكندرية"، القاهرة، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون، لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤٥- عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٠): تربية الموهوبين والمتفوقين، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٤٦- عوض، جابر (٢٠٠٥): مَمارسة العمل مع الجماعات، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان.

٤٧- غُباري، محمد سلامة (١٩٩٠): الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المُجتمعات الإسلامية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

٤٨- غيث، سعاد منصور وآخرون (٢٠٠٩): مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها، مجلة العلوم التربوية والنفسية: تصدر عن كلية التربية، جامعة البحرين، مج (١٠)، ع (١).

٤٩- غيث، محمد عاطف؛ وسعد، إسماعيل علي (٢٠١٢): المُشكلات الاجتماعية (بحوث نظرية وميدانية)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٥٠- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٥): المُعجم الوسيط، ط (٤)، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

٥١- محمد، عبد الرحمن محمد (٢٠١٩): برنامج مُقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية مهارات العمل الجماعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية.

٥٢- مدكور، إبراهيم (١٩٧٥): مُعجم العلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.

٥٣- مدكور، إبراهيم (١٩٩٢): المُعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية.

٥٤- منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٠): مُمارسة العمليات المهنية في العمل مع الجماعات "دراسات وتجارب ميدانية"، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٥٥- هندام، يحيي حسن (١٩٩١): المناهج "أساسها، تخطيطها، وتنوعها"، ط (٥)، القاهرة، دار النهضة العربية.

(ب) المراجع الأجنبية والمواقع الالكترونية:

1- Baker, J, (1995) Depression and suicidal Ideation among Academically Gifted Adolescents, Gifted Child Quietly ,36 (4).

2- Gisella, Konopka (1983): Social group work, a helping process, Prentice Hall Inc, Englewood cliff.

3- Gohn Scott & Garden Marshall (2005), Dictionary of Sociology, Oxford University press, 3 rd Ed.

4- Harwell-B& Debra A, (2010): Gifted Education and National.

5- Hawkins, Joycem (1982), The oxford dictionary English-Arabia (London; oxford university).

6- Johnso C. Louuse (1993): Social Work Practice a generalized approach, London. Dictionary of the New Webster's (1991): International Encyclopedia, Trident Press International, U.S.A.

7- Jolly, J., & Mathews, M, (2012): A Critique of the literature on parenting gifted learners, Journal for the Education of the Gifted, 35 (3).

8- Martin Bloom & Joel Fischer (1982): Evaluating Practice guide lines for the Accountable professional, Prentice Hall Inc., Englewood cliffs, New Jersey.

9- Miedijensky, Shirley (2018). Learning Environment for the Gifted--What Do Outstanding Teachers of the Gifted Think? Gifted Education International, 34, (3).

10- Nogueira, S. (2006); Morcegos: A Portuguese enrichment program creativity pilot study with gifted students and students with learning difficulties. Creativity Research Journal, (18).

11- Prochnow, Glenn (2001): An Analysis of Selected Characteristics of Participants, on- Participants in Junior High School Students Activist, Dissertation Abstracts international, Vol. (32), No. (3).

12- Rosaile Ambrosino And Others (2008): Social work and social welfare (An Introduction), 6 Ed., Thomson Books.

13- United Nations. (2001). Globalization and Labor Markets in The ESCWA Region: New York.

14- Webster's (1999): World Dictionary of American Language, (N.Y., the World Company).